



# ملك و شعبا

المبادرات الملكية السامية

٢٠٠٩

المجلد الرابع

إعداد

وحدة التوثيق والأرشفة - إدارة الشؤون الإدارية

الديوان الملكي الهاشمي العامر

طباعة

**المطبعة  
الوطنية**

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

٢٠١٦/٨/٣٦٣٠



صاحب اىلاله الهاشميه الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم  
ملك المسلكة الأردنية الهاشميه





صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله الثاني المعظم  
ولي العهد



## تقدير

تواصلت المبادرات الملكية السامية في العام ٢٠٠٩م خدمة للوطن والمواطنين ضمن منهاج عمل اختطته الحكومة بتوجيهات من جلالة الملك عبدالله الثاني هدفه أن يكفل العيش الكريم للأسر الأردنية وتوفير الحاجات الأساسية مثل المسكن، وشمول شريحة أوسع في مظلة التأمين الصحي.

وجاء انطلاق المنطقة التنموية في محافظة عجلون في ذلك العام كواحدة من المبادرات الاقتصادية المكتملة لفكر جلالة الملك في إنشاء مناطق تنموية في مختلف محافظات المملكة استكمالاً لمسيرة التنمية المستدامة وإيجاد نوافذ استثمارية تعمل على توفير فرص العمل وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين، وكذلك ضمان توزيع مكتسبات وثمار التنمية بعدالة.

لقد أعطى جلالتاه العلم والتعليم أولوية وطنية متقدمة، فكانت خطط تطوير العملية التربوية والتعليمية محور اهتمام وطني واسع، من خلال برامج تطوير التعليم من أجل اقتصاد المعرفة والتعليم الإلكتروني وضمن منظومة أسهمت في تحسين البيئة المدرسية، لتشهد المملكة إنشاء مدارس للتميز في مختلف محافظات المملكة أسهمت في تحفيز الجيل الجديد وإطلاق مواهبه في فضاء المعرفة.

ويُعتبر جلالة الملك عبدالله الثاني قطاع الزراعة من أهم الأولويات الوطنية، باعتباره ركيزة أساسية للتنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، كما يولي جلالتاه أهمية كبيرة لموضوع تدريب المزارعين ومساعدتهم على تحسين نوعية الإنتاج وتحسين ظروفهم المعيشية، وضرورة استفادة صغار المزارعين من الخبرات التي تعزز من قدراتهم، وتضمن مشاركتهم في عملية التنمية المستدامة ليعلن جلالتاه بأن عام ٢٠٠٩م سيكون عاماً للزراعة حيث شهد هذا القطاع البدء بتنفيذ استراتيجية زراعية تشدد على أهمية العمل بروح الفريق الواحد المكون من الحكومة والقطاع الخاص واتحاد المزارعين.

وتواصلت الخطوات الرامية إلى دعم المرأة الأردنية وتنمية مشاركتها الفاعلة في عملية اتخاذ وصنع القرار السياسي، كذلك الأمر بالنسبة للشباب الذين وصفهم جلالة الملك في أكثر من مناسبة بفرسان التغيير، وأكد في مناسبات عدة على ضرورة تنفيذ خطط وبرامج ومشروعات لتمكينهم وزيادة مشاركتهم في بناء مستقبل وطنهم.

لقد وضع جلالة الملك عبدالله الثاني في سلم أولوياته القضايا الاقتصادية، حيث عمل الأردن على تطبيق برامج الإصلاح الاقتصادي وتعظيم دور القطاع الخاص في التحرر الاقتصادي لتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية مستدامة حيث شهد الاقتصاد الأردني أداءً قوياً في العديد من مؤشرات الكلية والقطاعية بما فيها النمو الاقتصادي، نتيجة السياسات الاقتصادية السليمة ومتانة الاقتصاد الوطني وقدرته على امتصاص الصدمات والتخفيف من حدة آثارها.

خلال لقاءات جلالة الملك المتكررة مع أبناء الوطن ركز جلالتاه على أهمية التعددية السياسية وترسيخ دور الأحزاب الوطنية وكذلك المضي قدماً في المسيرة الديمقراطية حيث كان الأردن يستعد لإجراء الانتخابات النيابية للمرة الثالثة في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني إذ جرت أول انتخابات نيابية في عهد جلالتاه الميمون في السابع عشر من حزيران ٢٠٠٢م، فيما جرت الانتخابات النيابية الثانية، في تشرين الثاني من عام ٢٠٠٧م.

ونتيجة للسعي الحثيث لرفع كفاءة الخدمات الصحية والعلاجية وضمان وصول جميع هذه الخدمات إلى أبناء الوطن كافة، شهدت المملكة تطورا كبيرا في المجال الصحي والرعاية الصحية، جلالته أطلق في العام ٢٠٠٩ حملة وطنية شاملة لتحديث مدينة الحسين الطبية وكذلك مشروع حوسبة القطاع الصحي (حكيم) إضافة إلى توسيع مظلة التأمين الصحي لتشمل المزيد من الفئات العمرية وخاصة الأطفال والشيوخ، وكان لجلالته متابعة مباشرة خطوة بخطوة لإجراءات وحدة شؤون المرضى التابعة لوزارة الصحة، ليطلع جلالته شخصيا على سير العمل ويأمر بإجراءات لتحسين الأداء وتعظيم فائدة الخدمة المقدمة للمواطنين المراجعين.

وعلى الصعيد العربي ومن أجل وقف العدوان على غزة، شارك جلالته وقاد جهودا عربية ودولية، وفي القمة الدولية الطارئة في شرم الشيخ كانون الثاني ٢٠٠٩م حيث قال جلالته: «إذا لم نتحرك باتجاه حل دائم على أساس حل الدولتين فسيجد قادة العالم أنفسهم مرة أخرى مضطرين للاجتماع لمعالجة عدوان إسرائيلي جديد على الشعب الفلسطيني».

وتواصلت توجيهات جلالته بتقديم المساعدات العاجلة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة عدد من الجرحى في الأردن، حيث سيرت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية قوافل المساعدات المحملة بالمواد الغذائية والطبية والإنسانية إلى قطاع غزة، للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني هناك.

يعرض هذا المجلد وهو الرابع من سلسلة مجلدات المبادرات الملكية السامية محطات خير وعطاء جديدة لجلالة الملك عبدالله الثاني خلال العام ٢٠٠٩م وهو العام العاشر في عهد جلالته الميمون، ليكون هذا التوثيق من خلال لجنة خاصة قامت به ومن خلال زيارات ميدانية لفريق عمل لمتابعة أثر المبادرات الملكية على المجتمع المحلي، بطاقة شكر وعرقان ووفاء لجهد ملكي مخلص ومستمر نحو المزيد من الرفعة والبناء في أردننا الحبيب.

## والله الموفق



## الفهرس

### الباب الأول

## المبادرات المنبثقة عن الزيارات واللقاءات الملكية

الصفحة	العنوان
١٥	* لقاءات جلالة الملك عبدالله الثاني مع ممثلين عن محافظات المملكة. .... الاثنين ٢٠ صفر ١٤٣٠ هجرية، الموافق ١٦ شباط ٢٠٠٩ ميلادية الاثنين ٥ ربيع الأول ١٤٣٠ هجرية، الموافق ٢ آذار ٢٠٠٩ ميلادية الأحد ٨ جمادى الأولى ١٤٣٠ هجرية، الموافق ٣ أيار ٢٠٠٩ ميلادية
٢٣	* لقاء جلالة الملك عبدالله الثاني مع وجهاء وشيوخ عشائر بني صخر في منطقة أم العمد. .... الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٠ هجرية، الموافق ٢٣ شباط ٢٠٠٩ ميلادية
٢٧	* زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى محافظة مادبا. .... الأربعاء ١٣ ربيع الأول ١٤٣٠ هجرية، الموافق ١٠ آذار ٢٠٠٩ ميلادية
٣٥	* لقاء جلالة الملك عبدالله الثاني مع العمال في عيدهم في لواء دير علا. .... الاثنين ٤ جمادى الأولى ١٤٣٠ هجرية، الموافق ٢٩ نيسان ٢٠٠٩ ميلادية
٤١	* زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى محافظة عجلون. .... الثلاثاء ٧ رجب ١٤٣٠ هجرية، الموافق ٣٠ حزيران ٢٠٠٩ ميلادية
٤٩	* لقاء جلالة الملك عبدالله الثاني مع شيوخ ووجهاء عشائر بني حسن في منطقة رحاب بالمفرق. .... الاثنين ١٣ رجب ١٤٣٠ هجرية، الموافق ٦ تموز ٢٠٠٩ ميلادية
٥٢	* لقاء جلالة الملك عبدالله الثاني مع وجهاء وشيوخ عشائر بني حميدة في لواء ذيبان. .... الثلاثاء ١٦ شوال ١٤٣٠ هجرية، الموافق ٦ تشرين الأول ٢٠٠٩ ميلادية
٥٧	* زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى الكرك ولقاؤه ممثلي عشائرها. .... الأحد ٢٨ شوال ١٤٣٠ هجرية، الموافق ١٨ تشرين الأول ٢٠٠٩ ميلادية



## الباب الثاني المبادرات التنموية

الصفحة	العنوان
٦٧	* جلالة الملك عبدالله الثاني يطلق الإستراتيجية الزراعية ويعلن العام ٢٠٠٩م عاما للزراعة. .... الاثنين ٢٩ محرم ١٤٣٠ هجرية، الموافق ٢٦ كانون الثاني ٢٠٠٩ ميلادية
٧٣	* جلالة الملك عبدالله الثاني يعلن إطلاق حملة لتحديث مدينة الحسين الطبية. .... السبت ١١ صفر ١٤٣٠ هجرية، الموافق ٧ شباط ٢٠٠٩ ميلادية
٧٩	* جلالة الملك عبدالله الثاني يطلق مشروع حوسبة القطاع الصحي. .... الثلاثاء ٨ ذو القعدة ١٤٣٠ هجرية، الموافق ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٩ ميلادية

## الباب الثالث

### المبادرات الإنسانية والاجتماعية.. نهج متواصل

الصفحة	العنوان
٨٥	* جلالة الملك عبدالله الثاني يوجه الديوان الملكي لتسيير قوافل الخير الهاشمية. .... الجمعة ٣ صفر ١٤٣٠ هجرية، الموافق ٣٠ كانون الثاني ٢٠٠٩ ميلادية
٨٩	* توجيهاً ملكية بإرسال طائرات لإخلاء وعلاج مصابين في حوادث مختلفة. .... الأحد ١٨ ربيع الأول ١٤٣٠ هجرية، الموافق ١٥ آذار ٢٠٠٩ ميلادية الأربعاء ١٢ ربيع الآخر ١٤٣٠ هجرية، الموافق ٨ نيسان ٢٠٠٩ ميلادية الجمعة ١٤ رمضان ١٤٣٠ هجرية، الموافق ٤ أيلول ٢٠٠٩ ميلادية
٩٣	* جلالة الملك عبدالله الثاني متخفياً يتابع إنجاز التحويلات الطبية في وحدة شؤون المرضى ويوجه الحكومة بتسهيل الإجراءات أمام المواطنين غير المؤمنين صحياً. .... الأربعاء ٢ جمادى الآخرة ١٤٣٠ هجرية، الموافق ٢٧ أيار ٢٠٠٩ ميلادية الأحد ٦ جمادى الآخرة ١٤٣٠ هجرية، الموافق ٣١ أيار ٢٠٠٩ ميلادية
٩٧	* جلالة الملك عبدالله الثاني و جلالة الملكة رانيا العبدالله يقيمان مأدبة إفطار للأيتام. .... الأحد ١٦ رمضان ١٤٣٠ هجرية، الموافق ٦ أيلول ٢٠٠٩ ميلادية
١٠١	* جلالة الملك عبدالله الثاني و جلالة الملكة رانيا العبدالله يستقبلان جنائمين الواجب الإنساني من القوات المسلحة. .... السبت ٢٦ ذو القعدة ١٤٣٠ هجرية، الموافق ١٤ تشرين الثاني ٢٠٠٩ ميلادية

- ١٠٧ ..... \* جلالة الملك عبدالله الثاني يطلق عددا من المبادرات التعليمية :
- جلالة الملك عبدالله الثاني يأمر بتوفير أجهزة برنامج إبصار لمائة من الطلبة المكفوفين. الجمعة ٣ صفر ١٤٣٠ هجرية، الموافق ٣٠ كانون الثاني ٢٠٠٩ ميلادية.
  - جلالة الملك عبدالله الثاني يصطحب مجموعة من الطلبة خلال زيارته إلى الولايات المتحدة الأمريكية.
  - الأربعاء ٢٦ ربيع الآخر ١٤٣٠ هجرية، الموافق ٢٢ نيسان ٢٠٠٩ ميلادية.
  - جلالة الملك عبدالله الثاني يوعز للحكومة بإعفاء طلبة المدارس الحكومية من التبرعات المدرسية للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠م.
  - الأحد ٩ رمضان ١٤٣٠ هجرية، الموافق ٣٠ آب ٢٠٠٩ ميلادية.
  - مكرمة أبناء العشائر من أجل زيادة فرص التعليم.

## الباب الرابع

### المبادرات الإنسانية للأشقاء والأصدقاء

الصفحة	العنوان
١١٧	* جلالة الملك عبدالله الثاني يأمر بنقل جرحى عراقيين للعلاج في عمان. الثلاثاء ٤ رمضان ١٤٣٠ هجرية، الموافق ٢٥ آب ٢٠٠٩ ميلادية
١٢١	* جلالة الملك عبدالله الثاني يأمر بتأمين (٥١) حاجاً من حجاج كازاخستان بحافلة لنقلهم إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج. الاثنين ٥ ذو الحجة ١٤٣٠ هجرية، الموافق ٢٣ تشرين الثاني ٢٠٠٩ ميلادية

## الباب الخامس

### المبادرات الخاصة بالقدس وغزة والشعب الفلسطيني

الصفحة	العنوان
١٢٧	* جلالة الملك عبدالله الثاني يوجه بإرسال مساعدات غذائية إلى قطاع غزة. الاثنين ١٥ محرم ١٤٣٠ هجرية، الموافق ١٢ كانون الثاني ٢٠٠٩ ميلادية
١٣١	* جلالة الملك عبدالله الثاني يوعز بتقديم الدعم المالي للعاملين في المسجد الأقصى. الخميس ١٠ ذو القعدة ١٤٣٠ هجرية، الموافق ٢٩ تشرين الأول ٢٠٠٩ ميلادية



## الملاحق

الصفحة

العنوان

- |     |                                     |
|-----|-------------------------------------|
| ١٣٧ | ..... * ملحق رقم (١) محافظة إربد    |
| ١٣٧ | ..... * ملحق رقم (٢) محافظة الطفيلة |
| ١٣٧ | ..... * ملحق رقم (٣) محافظة العاصمة |
| ١٣٧ | ..... * ملحق رقم (٤) محافظة معان    |
| ١٣٨ | ..... * ملحق رقم (٥) محافظة الكرك   |
| ١٣٨ | ..... * ملحق رقم (٦) محافظة المفرق  |
| ١٣٩ | ..... * ملحق رقم (٧) محافظة مأدبا   |
| ١٣٩ | ..... * ملحق رقم (٨) محافظة عجلون   |



# الباب الأول

المبادرات المنبثقة عن  
الزيارات واللقاءات الملكية

## اللقاءات الملكية... رؤى مشتركة

«إن مسؤولية بناء الوطن وتحقيق التنمية الشاملة هي ليست مهمة القائد وحده بل هي واجب على كل فرد وكل مواطن يتحمل جزءاً من المسؤولية» هو قول ونهج ملكي لجلالة الملك عبدالله الثاني، بروح إيجابية ودعوة للعمل بروح الفريق الواحد تتابعت مشروعات الإنجاز لتشمل من جديد محافظات المملكة كافة.

في الوقت الذي كان العالم بأسره يعاني في العام ٢٠٠٩م من موجات عاتية في أزمة مالية خانقة، صمد الاقتصاد الوطني واستمرت مسيرة البناء والعطاء، بل وواصلت المملكة مسيرتها الديمقراطية والتحضير لمشروع اللامركزية في الإدارة، ليكون خطاب جلالة الملك دوماً ولكل من تشرف بلقاء جلالته أو استمع إليه «متفائلون بالمستقبل واثقون بقدرة الأردن».

(مأدبا وعجلون ودير علا والمفرق ولواء ذيبان والكرك ومنطقة أم العمد) تشرفت جميعها بأن تستقبل القائد في رحابها وشوارعها وساحاتها، مع أبنائها في بلد آمن ومستقر يصونون منجزات الوطن ومكتسباته.

في لقاءات جلالته كان حديث الناس من القلب إلى القلب.. من يسعى إلى ضرب وحدتنا الوطنية المتجلية بأبهى صورها أو يسعى لخلخلة بنیان التفافنا حول عرشكم المفدى فإننا وعلى قلب رجل واحد قادرون على أن نكسر إرادته والوقوف سداً منيعاً في وجه من يحاول زعزعة أمن واستقرار هذا الوطن.. تلك كانت خلاصة رسائل عديدة أعلنها أبناء الوطن عقب كل لقاء كان يجمعهم بالقائد جلالة الملك عبدالله الثاني.

وضوح وشفافية في النقاش والتشاور، وإنجاز يتلو إنجاز.. يعرض هذا الباب الزيارات واللقاءات الملكية ويوثق بالكلمة والصورة مطالب المواطنين والمشروعات المنفذة وأثرها على تحسين مستوى الخدمات.





## اللقاءات الملكية... صراحة وتفاؤل



جلالته يؤكد على المضي في تنفيذ مشروعات وطنية ضخمة

في العام ٢٠٠٩م حرصت القيادة الهاشمية بأن تلتقي أبناء الوطن من مختلف شرائح المجتمع الأردني للتباحث والتشاور بما يهم الوطن من كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، حيث التقى جلالته في ثلاث مناسبات معهم لتكون الصراحة والتفاؤل والجدية عنوان تلك اللقاءات ويتم الحديث عن مشاريع تنموية كبيرة تهتم الوطن والتأكيد على المضي في تنفيذ اللامركزية، وليغلق جلالته الباب أمام الشائعات والأحاديث الجانبية حول الوطن البديل وشائعات التوطين التي انتشرت خلال ذلك العام.

### مشروعات كبرى...

### وانطلاقة اقتصادية رغم الأزمات والتحديات

خلال لقاء جلالته الملك عبدالله الثاني بمجموعة من أبناء الوطن في السادس عشر من شباط عام ٢٠٠٩م في الديوان الملكي الهاشمي تحدث جلالته عن مشروعات كبرى كان الإعداد لها قد بدأ مثل مشروع قناة البحر الأحمر والبحر الميت ومشاريع سكة الحديد التي ستربط شمال المملكة بجنوبها والمفاعلات النووية السلمية والطاقة البديلة التي ستسهم في تعزيز واستقرار الاقتصاد الوطني وتلبية حاجات الوطن.

التحديات والقضايا الرئيسية في الأردن والمنطقة والسياسات التي تتبعها المملكة للتعامل معها هي دوما ضمن أطر تحقق المصلحة الوطنية العليا وتسهم في خدمة المصالح العربية، خصوصا فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية التي يؤكد جلالته مركزيتها في الأولويات الأردنية.

بعد أن رحب جلالته بالحضور في بيت الأردنيين، لفت إلى أن هدف اللقاء، الذي كان الأول في سلسلة لقاءات مماثلة هو الحديث حول الشؤون الداخلية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في إطار التواصل المستمر لمناقشة السبل الكفيلة بمواجهة التحديات.

في تلك الفترة كانت غزة تتعرض مجددا لاعتداءات إسرائيلية غاشمة، في هذا الإطار كان حديث جلالته الملك يركز على أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية بالنسبة للأردن الذي سيظل يقدم كل دعم ممكن لمساعدة الأشقاء



جلالته يتحاور مع شخصيات وطنية من محافظات المملكة

ولحل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين الذي يشكل السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. الأردن في تلك الفترة ركز أولاً على وقف العدوان على غزة وثانياً على تقديم المساعدات الإنسانية والطبية للأشقاء، ولاحقاً على بلورة جهد دولي وعربي فاعل لإطلاق مفاوضات جادة لإنهاء الصراع على أساس حل الدولتين. أي كلام عن الوطن البديل أو دور أردني في الأراضي الفلسطينية، غير الدور الداعم للأشقاء في سعيهم لإقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني وأي تخوف من ما يسمى الخيار الأردني مرفوض ويرد عليه بأن الأردن قادر على حماية مصالحه.

جلالته يقول بلغة واضحة وقريبة من القلوب قبل العقول: «أنا متفائل جداً على مستقبل بلدنا.. ومش خايف من المؤامرات... إحنا عارفين قوة الأردن وإمكانيات الأردن.. التخوف بيكون من الشكوك داخل المجتمع الأردني... هذا اللي بيخوفنا أكثر من أي شيء ثاني... إذا إحنا بنشتغل بروح الفريق وبنأخذ موقف قوي بالنسبة للأردن.. ما في تخوف».

بجرأة وصراحة يؤكد جلالته أيضاً أن عدم إنهاء الصراع على أساس حل الدولتين يهدد إسرائيل.. عدد العرب في إسرائيل سيصل إلى حوالي (٥٠) بالمائة من سكانها خلال أعوام وبالتالي فإن «الدولة اليهودية تحت الضغط اليوم وليس الدولة الهاشمية».

خلال الحديث عن الأوضاع الداخلية، أشار جلالته إلى أن الوضع الاقتصادي في المملكة مريح مقارنة مع باقي دول العالم في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية، «لكن في ضغط علينا بالنسبة للفقر والبطالة.. في تحديات أمام المجتمع الأردني في العام ٢٠٠٩م ولا بد من اتخاذ الإجراءات اللازمة للتحوط من آثار الأزمة وحماية الاقتصاد الأردني». جلالته قال أيضاً: «إن ما يجري في العالم يؤثر على الأردن وبالتالي لا يجوز القول أن كل شيء ممتاز.. فقر وبطالة لسا في الأردن.. السوق العالمي بيجوز رح تأثر علينا.. فما نتفاجأ بعد شهر أو شهرين إذا كان في ضغط علينا... المهم هو أن نعمل بشفافية وإخلاص وتعاون حتى نحمي الأردن سياسياً واقتصادياً واجتماعياً».

خلال رده على مداخلات الحضور خلال اللقاء الذي شهد حواراً حول العديد من القضايا الاقتصادية والسياسية والتنمية، إضافة إلى الأوضاع في المنطقة، أشار جلالته إلى ضرورة العمل البرامجي الواضح لتلبية احتياجات المملكة وضمن أفضل أداء ممكن لكل مؤسسات الدولة خدمة للمواطن الأردني.

كما شدد على استمرارية العمل على برامج التحديث السياسي والإداري، وإنجاز برنامج اللامركزية الذي يحظى بموافقة جميع الأطراف بالتعاون بين الحكومة ومجلسي الأعيان والنواب، لما لهذا البرنامج من آثار إيجابية في تعظيم الإنجاز في أقاليم المملكة وإشراك أبنائها في صناعة القرار.

### مشروع الأقاليم... نحو تحقيق اللامركزية في الإدارة



جلالته يتحدث عن مشروعات وطنية كبرى

مرة ثانية في العام ٢٠٠٩م كان لقاء جلالة الملك عبدالله الثاني مع مجموعة من أبناء الوطن، في الثاني من آذار في الديوان الملكي الهاشمي حيث ركز اللقاء على الأوضاع الداخلية وسبل التعامل معها في إطار رؤية مكتملة تستهدف تحقيق الأفضل للمواطن الأردني وخدمة المصالح العليا للمملكة عبر العمل الجماعي المرتكز إلى البرامج الواضحة والخطط الفاعلة المدروسة.

جلالته أعرب خلال اللقاء الذي جاء ضمن سلسلة من لقاءات مماثلة بدأها في إطار التواصل المستمر مع مختلف

شرائح المجتمع، عن تفاؤله بالمستقبل وثقته بقدرة الأردن على مواجهة التحديات وتعظيم الإنجاز، إذا عمل الجميع بروح الفريق الواحد وفي إطار من التعاون والتنسيق.



جلالته يستمع إلى أبناء الوطن



جانب من لقاء جلالته مع ممثلين عن المحافظات

جلالته شدد خلال ذلك اللقاء على أهمية إنجاز مشروع الأقاليم الذي يستهدف تحقيق اللامركزية ويسعى إلى تحقيق الإدارة الفضلى للموارد وإشراك المواطنين بشكل أكثر فاعلية في إدارة شؤونهم وأن المرحلة المقبلة ستشهد حواراً بين مؤسسات الدولة المعنية لدراسة آليات استكمال المشروع الذي يحظى بقبول الأغلبية والذي طلب جلالته من الجميع أن يتعاملوا معه بجدية حتى نسير إلى الأمام.

اللقاء شهد حواراً موسعاً حول قضايا سياسية واقتصادية وديموقراطية إضافة إلى الأوضاع في المنطقة وسبل التعامل معها بما يخدم المصالح الأردنية والعربية.



جلالته يؤكد قدرة الأردن على حماية مصالحه

في رد جلالته على مداخلة حول ما يسمى بموضوع الوطن البديل، حيث كان جلالته أكد رفضه أي تخوف منه وقدرة الأردن على حماية مصالحه، قال جلالته: «يا ريت إنه نحن كأردنيين نأخذ قرار الآن انه نبطل نحكي عن الوطن البديل لأنه إحنا اللي عم نفتح الموضوع، وأن لا نلتفت إلى أي كلام حول هذا الموضوع من إسرائيليين أو غيرهم».

### عمل جماعي... مرتكز إلى الخطط الفاعلة المدروسة

استمرت سلسلة لقاءات جلالة الملك عبد الله الثاني مع أبناء الوطن، ففي الثالث من أيار عام ٢٠٠٩م التقى جلالته في عمان عدداً من



جلالة الملك يستمع إلى مداخلات الحضور

الشخصيات التي تمثل شرائح مختلفة في محافظات المملكة ليكون التركيز على الأوضاع الداخلية وسبل التعامل معها في إطار رؤية مكتملة تستهدف تحقيق الأفضل للمواطن الأردني وخدمة المصالح العليا للمملكة عبر العمل الجماعي المرتكز إلى البرامج الواضحة والخطط الفاعلة المدروسة. وكما في اللقاءات السابقة أكد جلالته على دعم الأردن للأشقاء الفلسطينيين في سعيهم لتلبية حقوقهم المشروعة، خصوصا حق إقامة الدولة المستقلة وعلى استمرار التنسيق الأردني مع الدول العربية لمواجهة التحديات الإقليمية.





# لقاء جلالة الملك عبدالله الثاني مع وجهاء وشيوخ عشائر بني صخر في منطقة أم العمد



الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٠ هجرية

الموافق ٢٣ شباط ٢٠٠٩ ميلادية

«إن مسؤولية بناء الوطن وتحقيق التنمية الشاملة، هي ليست مهمة القائد وحده، بل هي واجب على كل فرد، وكل مواطن يتحمل جزءاً من المسؤولية، وعلى الشباب أن يكون لهم الدور الأكبر في بناء الوطن والمستقبل»

من الخطاب السامي لجلالة الملك عبدالله الثاني الموجه إلى الأسرة الأردنية بمناسبة الذكرى العاشرة لتولي جلالتة سلطاته الدستورية بتاريخ 8 حزيران 2009م



## عشائر بني صخر...

### التزام متواصل تجاه البناء والإنجاز

تواصلت لقاءات جلالة الملك عبدالله الثاني مع أبناء الأسرة الأردنية الواحدة، فالنقاش والتشاور مع الأهل والعشيرة هو مبدأ هاشمي وبادرة خير متواصلة.

هذه المرة كان اللقاء مع وجهاء وشيوخ بني صخر في منطقة أم العمد في الثالث والعشرين من شباط عام ٢٠٠٩م حيث تحدث باسم هذه القبيلة الأردنية الأصيلة دولة فيصل الفايز قائلاً: نحتمي بمقدمكم الكريم إلى هذه الديرة التي كان لها دور كبير في الدفاع عن العرش الهاشمي والثرى الأردني المبارك الطهور.. إنك اليوم يا جلالة الملك بين ربك النشامى الذين يهتفون بلسان واحد، حنا معك يا بو حسين...، مؤكدا التزام قبيلة بني صخر في مواصلة مسيرة البناء والإنجاز وتعزيز منجزات الوطن ومكتسباته.

وقال الفايز: لن تجد منا غير الولاء للعرش الهاشمي المفدى والانتماء إلى أردننا الغالي الذي نفديه بالنجيع، رضي من رضي وغضب من غضب، ولا نسمح لأي كان أن يمس هذا البلد الآمن المستقر الذي لا نرتضي عنه بديلا، ولا نرضى أو نسمح أن يكون بديلا لأزمات الآخرين.

وأضاف إننا في الأردن أسرة واحدة من كل أطرافنا شعب متلاحم موحد لا يمكن لأي متآمر أو مؤامرة أن تفرق وحدتنا والتفافنا حول عرشكم الهاشمي صمام الأمن والأمان، فبكم ومعكم نتوحد ولا نتفرق، ونقول للجميع أن العرش والملك خط أحمر وأرواحنا دون ذلك.

ومضى قائلاً: نحن يا سيدي أردنيون موحدون من أجل أن يبقى الأردن وطننا عزيزا، ونحن أيضا موحدون من أجل فلسطين العزيزة، ومن أجل أن يعيش شعبها بكرامة وحرية وأمان في دولته الفلسطينية المستقلة الحرة وعاصمتها القدس.

وأكد أن من يسعى إلى ضرب وحدتنا المتجلية بأبهى صورها أو يسعى لخلخلة بنيان التفافنا حول عرشكم المفدى، فإننا وعلى قلب رجل واحد قادرون على أن نكسر إرادته، كما أننا سنقف سدا منيعا أمام ما نراه من تقولات تخرج علينا من فترة إلى أخرى من قبل من يسعون للمزاودة علينا في الوطنية والانتماء ودعم القضية الفلسطينية، وهم يعلمون حجم التضحيات التي قدمها ويقدمها الأردن لفلسطين وشعبها المناضل.







## مشروعات ...

# تعليمية ورياضية وشبابية جديدة في مادبا



مشروع اللامركزية يستهدف تمكين المواطنين للمشاركة في صنع المستقبل

في العاشر من آذار عام ٢٠٠٩م وخلال زيارة جلالة الملك عبد الله الثاني لمادبا شدد جلالته ثانية على أهمية مشروع اللامركزية الذي كلف الحكومة في العمل على بلورته ليستهدف تمكين المواطنين للمشاركة في صنع مستقبل مناطقهم، في الوقت الذي تقدم الحكومة فيه كل الدعم والإسناد.

جلالته أعرب خلال الزيارة التي افتتح فيها عددا من المشروعات التعليمية والرياضية والشبابية وشهد إعلان المخطط الشمولي لمحافظة مادبا، عن تفاؤله بالنتائج الإيجابية للمشروع.

وقال: «إنني فخور أن أكون بين أهلي وإخواني في مادبا.. إن هناك حاجة لجهد كبير ليس فقط على الحكومة بل على المواطنين كذلك، الذين سيكون لهم مشاركة أكبر في صناعة القرار عبر مشروعات اللامركزية» مؤكدا «إن شاء الله سنرى الخير من نتائجه في وقت قريب جدا».

الحكومة أعلنت خلال ذلك اللقاء أنها ستباشر بتنفيذ مشروع الأقاليم، وأن محافظة مادبا ستشهد انطلاقة تنفيذ المشروع وأن دور الحكومة سيكون في تنفيذ المشروعات حسب الأولويات التي سيحددها أبناء المحافظة.

رئيس الوزراء آنذاك نادر الذهبي قال : قيل العام الماضي بأنه عام صعب، ولكن قدوتنا جلالة الملك وبتوجيهاته تمكنت الحكومة من تنفيذ المشروعات، ويقال أن هذا العام صعب، لكن بحب وطنكم سيكون اقتصادنا بخير، وسنتابع تنفيذ المشروعات.



جلالته يفتتح مدرسة مثلث مليح الأساسية المختلطة



جلالته يتفقد مدرسة مثلث مليح الأساسية المختلطة

الزيارة الملكية بدأت بافتتاح جلالته عددا من المبادرات منها مدرسة مثلث مليح الأساسية المختلطة ومركز شابات مليح ومجمع مآدبا الرياضي. مدرسة مليح القديمة كانت تتكون من مبنين مستأجرين يفصل بينهما شارع رئيس علاوة على اكتظاظ الغرف الصفية وافتقارها إلى العديد من المرافق والمستلزمات الأساسية.

المدرسة الجديدة تحتوي على (١١) غرفة صفية ومختبر حاسوب ومختبر علوم ورياض أطفال، ومكتبة بالإضافة إلى غرف الإدارة وتضم الصفوف من الأول وحتى الرابع الأساسي يدرس فيها (١٨٨) طالبة وطالبا بحسب مديرة المدرسة بسملة الهواوشة التي أضافت إن المبنى الجديد يحقق متطلبات العملية التعليمية وحل العديد من المشاكل التي كانت تؤرق الطلبة وأهاليهم وكادر المدرسة أيضا.

بعيد تلك الزيارة الملكية أصبح

بمقدور شباب منطقتي مليح ولب اللتين يبلغ عدد سكانهما نحو (١٥) ألف نسمة الاستفادة من الفعاليات التي يوفرها مركز الشباب الذي بني على قطعة أرض مساحتها (٧٥٠) م<sup>٢</sup> وبكلفة (٧٣٢) ألف دينار، ويشتمل على صالة متعددة الأغراض مزودة بأجهزة لياقة بدنية وطاولات تنس مثلما يمكن استخدامها كصالة اجتماعات واحتفالات ومكتبة وقاعة محاضرات.



جلالته يفتتح مركز شابات مليح



جلالته يطلع على الحرف اليدوية في مركز شابات مليح



جلالته يتجول في مركز شابات مليح

أما مركز شابات مليح الذي يضم في عضويته (١٨٠) شابة، وفقاً لرئيسه حنان أبو لحية التي أضافت أن أنشطة المركز تدور حول عقد الدورات والورش في مجال التجميل وإعداد الطعام وصناعة الشموع وتنسيق الزهور مما جعله محطة مهمة لشابات المنطقة لاكتساب المهارات اللازمة للدخول في سوق العمل الإنتاجي.

ويضاهي مركز الشابات في التجهيزات والنشاطات مركز شباب مليح حيث قال رئيسه علي النوافعة: إن المركز شكّل بيئة جاذبة للشباب في منطقة مليح لقضاء أوقات فراغهم وتنمية مهاراتهم حيث يضم النادي حالياً (٢١٣) عضواً ويتردد على أنشطته ويستخدم مرافقه ما يزيد على عشرين شاباً يومياً.

أما مجمع مادبا الرياضي فيشتمل على صالة رياضية متعددة الأغراض تستخدم لمختلف الألعاب الرياضية، ومجهزة بالتجهيزات الرياضية، ومدرج يتسع لـ (١٥٠٠) شخص، إضافة إلى ملاعب السكواش ومباني الخدمات العامة والقاعات ومكاتب إدارية.

ويضم مسبحاً أولمبيا، وملعب كرة قدم بالإضافة إلى مدرجات تتسع إلى (١٥٠٠) شخص فضلاً عن ملاعب وساحات خارجية لكرة السلة واليد.

الفريق الميداني تابع واقع حال المزيد من المبادرات التي تم تنفيذها في لواء ذيبيان خلال العام ٢٠٠٩م منها: استكمال مبنى صالة متعددة الأغراض للمتقاعدين العسكريين مع تأثيثها في منطقة دليلة الحمايدة لتشكل خيارا لأهالي المنطقة في إقامة مناسباتهم الاجتماعية والاحتفال بالمناسبات الوطنية، وتم استكمال مبنى نادي العالية الرياضي وتأثيثه وهو نادي يقدم الخدمات الرياضية والثقافية لأهالي المنطقة.



مبنى نادي العالية الرياضي



مبنى جمعية المتقاعدين العسكريين / بني حميده

وتم إنشاء مؤسسات شبابية تعنى بالشباب وتهتم بتنمية قدراتهم من خلال مركز ذيبيان النموذجي للشابات وتأثيثه ليشكل نافذة مهمة لشابات المنطقة كما في جميع المراكز الشبابية التي تم إنشاؤها في مناطق المملكة. السيدة عايشة الهواوشة إحدى المشرفات في المركز تحدثت عن الدور الكبير الذي يقوم به المركز في توعية وتوجيه الشابات في المنطقة وسيدات المجتمع من خلال عقد الدورات التي تلبى ميولهن مثل دورات تنسيق الزهور ودورات التواصل والاتصال والمحاضرات التي تعنى بمكافحة المخدرات والعنف وغيرها من المواضيع الثقافية والاجتماعية وبالتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة.



قاعة متعددة الأغراض في مركز شابات ذيبيان



مبنى مركز شابات ذيبيان

وأضافت أن المبنى يضم صالة لياقة وصالة متعددة الأغراض ومختبرا للحاسوب ومكتبة ومكاتب لمشرفات المركز، وفي عضويته ما يزيد على ١٥٠ شابة.

ومن المشاريع التنموية الناجحة والتي كان لها أثراً كبيراً في تنمية مناطق وقرى مادبا إنشاء مصنع الصايغ للألبسة في منطقة دليلة الحمايدة وهو من ضمن عدة مصانع منتشرة في المناطق النائية في المملكة وتتبع المصنع الرئيسي الموجود في المنطقة الصناعية في سحاب.

المصنع الذي أقامه صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية بتوجيه من جلالة الملك بالشراكة مع القطاع الخاص يهدف إلى إيجاد فرص عمل لأبناء المناطق البعيدة عن مراكز المدن وتمييتها وبالتالي توفير مصدر دخل لهم ومن خلال عمل قريب من أماكن سكنهم.

أحد مشرفي المصنع السيد مهند صوالحة قال: إن المصنع يقوم بإنتاج الألبسة لغايات التصدير خارج الأردن ويضم كادرا يزيد على ٤٢٠ موظفة وموظفاً غالبيتهم من الإناث من سكان المنطقة والقرى القريبة التابعة لمحافظة مادبا، فهؤلاء الشباب يشكلون طاقة إيجابية ونحن سعيون بذلك. \*



جانب من مصنع الصايغ للألبسة في محافظة مادبا







دير علا...

## اختيار ملكي لتكريم العمال في عيدهم



جلالة الملك يتفقد العمال في عيدهم



جلالته يفتتح معهد البحوث والتدريب والإرشاد والتعليم الزراعي التابع للجامعة الأردنية

في التاسع والعشرين من نيسان عام ٢٠٠٩م وبمناسبة اقتراب احتفال الأردن، والعالم بعيد العمال اختار جلالة الملك عبدالله الثاني دير علا لتكون محطة لتكريم عمال الوطن في عيدهم.

ففي ذلك اليوم زار جلالته دير علا ووجه الحكومة إلى اتخاذ حزمة إجراءات تستهدف تحسين أوضاع العمال في المملكة وتلبية العديد من احتياجاتهم، وإيجاد فرص عمل جديدة عبر منح حوافز لتشغيل نحو (٢٠) ألف عامل.

جلالته قال خلال اجتماعه في دير علا مع عدد من المعنيين بقطاع العمال: «أعرف التحديات التي تواجه العمال، ولا يمر يوم لا أفكر فيه كيف أساعد إخواننا المواطنين الأردنيين والعمال بالذات».

الإجراءات المتصلة بتحسين أوضاع العمال التي وجه جلالته الحكومة لاتخاذها شملت إنشاء شركة لتوظيف وتدريب العمالة الزراعية ووضع خطة للاستفادة من معهد البحوث والتدريب الزراعي الذي افتتحه جلالة الملك لتنمية قدرات العاملين في الزراعة، واستقطاب الخبرات العالمية لتطوير العملية التدريبية في المركز.

كما شملت زيادة الدعم المالي السنوي للاتحاد العام لعمال الأردن لتمكينه من أداء مهامه، وتغطية كلفة الضمان الاجتماعي للعاملين في القطاع الزراعي، وتعديل قانون العمل وقانون الاتحاد العام للمزارعين. ومثلما هو جلالته دوماً عبر عن تفاؤله بالمستقبل قائلاً « إن التحديات التي تواجهنا تتطلب مزيداً من التنسيق والعمل بين الحكومة والقطاع الخاص».



جلالته يتجول في معهد البحوث والتدريب والإرشاد والتعليم الزراعي

جلالة الملك أشار خلال اللقاء إلى أن الوضع في العالم «صعب جداً على الجميع»، لكنه أكد أن «لدينا خطاً من أجل التخفيف عن المواطن الأردني بشكل عام». مؤكداً: «سأتابع مع الحكومة تنفيذ التدابير والإجراءات التي من شأنها التخفيف عن المواطنين».

وبناءً على توجيهات جلالته الملك بضرورة دعم العاملين في القطاع الزراعي أعلنت الحكومة عن تغطيتها تكاليف الاشتراك الشهري للضمان الاجتماعي للعامل وصاحب العمل لمدة سنتين في المرحلة الأولى على أن تقوم في المرحلة الثانية بدفع تكاليف الاشتراك في الضمان الاجتماعي للعامل، ودفع نصف التكاليف المترتبة على صاحب العمل لمدة ثلاث سنوات.

وكذلك قيامها بدفع تكاليف الاشتراك في الضمان الاجتماعي للعاملين من حملة درجة الثانوية العامة فما دون بشكل كامل بالنسبة للعامل ونصفه بالنسبة لصاحب العمل لمدة سنتين ليتم دعم (٢٠) ألف متعطّل من الفئة المستهدفة الذين يتم تشغيلهم خلال السنة الأولى من إطلاق البرنامج المقترح وعلى مدار عامين.

جلالته كان قد وجه في وقت سابق الحكومة نحو تأسيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي لتقديم استشارات وتوصيات ودراسات للحكومة عن العمالة وسبل تحسين أوضاعها بشكل عام.

خلال اللقاء قال وزير العمل آنذاك غازي شببيكات : إنه تم إصدار نظام للمجلس بتوجيهات من جلالة الملك وأنه سيتم تمثيل جميع الأطراف المعنية بالعمال، إذ سيضم ممثلين عن العمال وأصحاب العمل ومؤسسات المجتمع المدني، وممثلين عن الحكومة.



جلالته يوجه الحكومة لاتخاذ حزمة إجراءات تستهدف تحسين أوضاع العمال في المملكة

وينسجم إنشاء المجلس مع متطلبات منظمة العمل الدولية، وله علاقة بقضايا تنظيم العمل والعمال بين الأطراف حيث يهدف إلى تقديم الاستشارة في رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى تقييم الأوضاع في مجال نوعية علاقات العمل القائمة والتطورات المتعلقة بها والمفاوضات الجماعية ونزاعات العمل الفردية.

وحول الشركة الوطنية لتشغيل العمالة الأردنية في قطاع الزراعة التي أطلقها جلالة الملك والتي توفر ألف فرصة عمل في منطقة الأغوار بشكل دائم أو موسمي قال وزير العمل: إن الشركة التي تدعمها الحكومة تؤمن فرص عمل للمتطلين بحيث يمنح العاملون دخلاً شهرياً دائماً ومستمرًا ، إضافة إلى ضمان اجتماعي وتأمين صحي وتوفير المواصلات للفتيات إلى مواقع العمل مع التركيز في المراحل الأولى على تشغيل العاطلين عن العمل في منطقة الأغوار الوسطى خاصة من الإناث.

خلال اللقاء ثمن ممثلون عن النقابات العمالية جهود جلالة الملك عبدالله الثاني المستمرة لدعم العمال، واهتمام جلالته المتواصل من أجل توفير مستوى معيشي أفضل لهم، وتحدثوا عن أبرز المشكلات التي تواجههم عارضين مطالبهم وفي مقدمتها دعم الثقافة العمالية والمفاوضات الجماعية في حل النزاعات العمالية بما يضمن حقوق العمل وصاحب العمل.

من جهته ثمن رئيس اتحاد العمال اهتمام وجهود جلالة الملك بدعم شريحة العمال والحركة العمالية، مستعرضاً المهام التي يقوم بها الاتحاد من أجل دعم العمال. وأشار إلى بعض المطالب والاحتياجات منها الثقافة العمالية والتي من شأنها صقل شخصية العامل وتعزيز إنتاجيته واهتمامه للعمل.

وأكد ضرورة إعادة النظر في الحد الأدنى للأجور خصوصاً فيما يتعلق بفضة العمال المهرة وحملة الشهادات الذين يجب أن لا ينطبق عليهم الحد الأدنى، معتبراً أن الأجور التي يحصل عليها العاملون في المدارس الخاصة مثال على ذلك إذ طالب بتشكيل لجنة من وزارتي التربية والتعليم والعمل والاتحاد لدراسة مشكلة هؤلاء العاملين، كما طالب بأن يكون هنالك تمثيل للاتحاد في الهيئات التشريعية، وزيادة المقاعد الجامعية المخصصة للاتحاد والبالغة (٢٠) مقعداً. من جهته ركز رئيس نقابة العاملين في النقل الجوي على موضوع التفاوض الجماعي باعتباره مطلباً هاماً خصوصاً في ظل اتساع فتح الأسواق والخصخصة، داعياً إلى إيجاد تشريعات تفصيلية لتنظيم عملية التفاوض الجماعي بما يضمن حق العمال من جهة وحق أصحاب العمل من جهة أخرى.



الملك يوجه الحكومة لاتخاذ إجراءات تحسن أوضاع العمال في المملكة

من جانبه أكد رئيس نقابة العاملين في المناجم والتعدين ضرورة أن يراعى الفصل التعسفي للعامل إلى جانب موضوع توفير التأمين الصحي خصوصاً المتقاعدين من غير المؤمنين، وطالب بزيادة المنح الدراسية الممنوحة من مؤسسة

الضمان الاجتماعي والبالغة (١٠٠) منحة، خصوصاً وأن عدد المشتركين في الضمان حوالي (٨٠٠) ألف مشترك. وتحدث خلال اللقاء رئيس نقابة العاملين في المصارف والمحاسبة عن الأزمة العالمية وتأثيرها على ارتفاع أسعار المشتقات النفطية فأدت إلى ارتفاع أسعار غالبية المواد. وطالب رئيس نقابة العاملين في السكك الحديدية بدعم العاملين في هذا القطاع.





# زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى محافظة عجلون



الثلاثاء ٧ رجب ١٤٣٠ هجرية  
الموافق ٣٠ حزيران ٢٠٠٩ ميلادية

«لقد كانت وما زالت أولويتنا، هي تحسين مستوى معيشة المواطن ومعالجة مشاكل الفقر والبطالة، وتقديم أفضل الخدمات الصحية والتعليمية للمواطن»

من الخطاب السامي لجلالة الملك عبدالله الثاني الموجه إلى الأسرة الأردنية بمناسبة الذكرى العاشرة لتولي جلالتة سلطاته الدستورية بتاريخ 8 حزيران 2009م



## عجلون... مقومات كبيرة



جلالته يحيي أهالي محافظة عجلون

في الثلاثين من حزيران عام ٢٠٠٩م كانت عجلون على موعد مع انطلاقة اقتصادية جديدة بالإعلان عن إنشاء منطقة تنمية خاصة، ومشروعات تعمل على الاستفادة من ميزاتها البيئية والزراعية والسياحية ورفع مستوى معيشة المواطنين فيها بالاستناد إلى خطة تقترح إنشاء (٢٤) مشروعا سياحيا تكون نواة لتطوير المنطقة.

أهمية هذه المشروعات تأتي أيضا بأن جلالة الملك عبدالله الثاني هو من أعلن عنها وأكد أهميتها لدى لقاءه ممثلين عن المجتمع المحلي لمحافظة عجلون قائلا «إنه يتابع شؤون عجلون بشكل مستمر من أجل النهوض بواقعها»، أمرا الحكومة باتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق التنمية في عجلون بما ينعكس إيجابا وبشكل واضح وسريع على مستوى معيشة المواطنين، وأوعز خلال اللقاء بدراسة تنفيذ المطالب التي طرحها ممثلو المحافظة خاصة المتصلة بقطاعات التعليم والصحة والشباب.

وتهدف المنطقة والتي من أبرز مشروعاتها إقامة مدينة سياحية متكاملة في موقع قاعدة الأمير محمد العسكرية إلى تطوير منطقة جبل عجلون مع المحافظة على بيئتها ومواردها الطبيعية.

رئيس الوزراء السابق نادر الذهبي قال: إن اليوم هو يوم عجلون وقد وجه جلالة الملك للحكومة للإعلان عن عجلون منطقة تنمية خاصة وأن إنجاح هذا التوجه التنموي مسؤولية مشتركة بين الحكومة والمواطنين للإسراع في المشروع وتحسين المستوى المعيشي وإيجاد فرص عمل تنفيذاً للرؤية الملكية.

وعملت وزارة البيئة مع المؤسسات الحكومية الأخرى على وضع خطة متكاملة لتنمية منطقة جبل عجلون وتضمنت وضع إطار جديد لاستعمالات الأراضي واستراتيجية اقتصادية وإطار مؤسسي للتطوير تهدف لتحويل المنطقة إلى مقصد سياحي عالمي حيث ركزت الخطة على المناطق الريفية خارج حدود التنظيم.

جلالة الملك كان قد استهل زيارته إلى عجلون بوضع حجري الأساس لمستشفى جرش وعجلون العسكري وأكاديمية



جلالته يضع حجر الأساس لأكاديمية الشرطة السياحية البيئية



جلالته يضع حجر الأساس لمستشفى الأميرة هيا بنت الحسين العسكري



جلالة الملك وسمو الأميرة هيا خلال افتتاح مستشفى الأميرة هيا بنت الحسين العسكري

الشرطة والسياحة البيئية كما تفقد محمية عجلون.

وفي شهر تشرين الأول من العام ٢٠١٦م افتتح جلالة الملك عبدالله الثاني، مستشفى جرش وعجلون الذي حمل اسم مستشفى الأميرة هيا بنت الحسين العسكري، حيث يخدم ما يقارب نصف مليون نسمة في محافظتي عجلون وجرش، ويتسع إلى (١٥٠) سريراً.

أما أكاديمية الشرطة السياحية والبيئية فتندرج ضمن مشروعات تطوير محمية عجلون البيئية الهادفة إلى توفير أكثر من (٣٠٠) فرصة عمل لأبناء المنطقة وتتولى الأكاديمية تدريب منتسبي الإدارة الملكية لحماية البيئة (الشرطة البيئية)، لرفع قدراتهم ومهاراتهم في التعامل مع قضايا البيئة.

وتعمل على تحسين الوضع البيئي وهي الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط، وتسهم في استقطاب المتدربين من دول المنطقة خاصة منطقة الخليج.

خلال جولة جلالته في محمية عجلون البيئية التقى عدداً من الشباب العرب المنخرطين في دورة تدريبية والذين أكدوا أهمية مثل هذه المحميات التي توفر أجواءً طبيعية وتسهم في تعزيز وتفعيل عملية التدريب بشقيها التطبيقي والعملي، إذ يشمل التدريب مجالات في الدلالة السياحية والضيافة وإدارة المحميات والغابات ومجمل القضايا البيئية.

وبلغت كلفة مشروعات تطوير المحمية



جلالته يتحاور مع أهالي محافظة عجلون

نحو خمسة ملايين دولار تضمنت تنفيذ مشروعات برية الأردن، للمساهمة في توفير أجواء بيئية وطبيعية تعتمد على المميزات التي تتوفر بها غابات عجلون، وإنشاء نزل بيئي في المحمية استجابة للطلب المتزايد على النزل الفندقية المقامة في المحمية بشقيها الصيفي والشتوي.

في الاجتماع الذي التقى خلاله جلالة الملك مع ممثلين عن أبناء عجلون استمع إلى احتياجات المواطنين في المحافظة في المجالات التعليمية والصحية والسياحية والزراعية والذين أكدوا أن معالجتها سيساهم في تحسين واقع الخدمات المقدمة للمواطنين في المحافظة والاستفادة من ميزاتها المتنوعة.

وأكدوا أهمية تحسين البيئة الزراعية والسياحية في عجلون والتي من شأنها توفير مزيد من فرص العمل ومعالجة مشكلات الفقر والبطالة مثنين اهتمام جلالة الملك بتحسين الواقع الصحي في عجلون والذي تجسد بوضع حجر الأساس للمستشفى العسكري.

وحول احتياجات أبناء عجلون في قطاع التعليم، والتي أظهرتها دراسة أجرتها هيئة شباب كلنا الأردن، فريق عمل عجلون، فتمثلت بضرورة إنشاء مدارس جديدة في حي نمر وعين البستان والوهادنة والزراعة وعين جنة وراجب وباعون وعرجان، إلى جانب إنشاء مديرية تربية وتعليم للواء كفرنجة، وإنشاء مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز، وإعادة تأهيل مدرسة كفرنجة الثانوية للذكور.

وفي القطاع السياحي ضرورة الاهتمام بالمواقع السياحية والأثرية غير المستغلة من حيث البنى التحتية والترويج لها وإنشاء قصر للمؤتمرات لتشجيع سياحة المؤتمرات الصيفية.

وفي القطاع الزراعي ضرورة الإسراع في إنشاء سد كفرنجة، الذي دشنته لاحقا جلالة الملك عبدالله الثاني خلال زيارته إلى محافظة عجلون في شهر كانون الثاني من العام ٢٠١٧م، ويتسع لـ ٨,٧ مليون م<sup>٣</sup> وبتمويل من صندوق ابو ظبي للتنمية.

ومن احتياجات القطاع الزراعي إنشاء مركز زراعي في لواء كفرنجة وزيادة مخصصات الطرق الزراعية وصيانة وتبطين الأبنية والينابيع وإنشاء مصنع لاستخراج الزيوت الطبية والعطرية وإنشاء سوق مركزي للخضار والفواكة. وفي قطاع الشباب تركزت مطالب المواطنين على إنشاء مراكز شبابية في عجلون وكفرنجة، وإنشاء ملاعب وتزويد



جلالته يدشن سد كفرنجة في محافظة عجلون

الأندية بوسائط نقل، فيما شملت مطالب قطاع المرأة دعم الجمعيات النسائية لتمكينها من تنفيذ مشروعاتها، إلى جانب ضرورة إنشاء مركز للتشخيص المبكر لتأهيل المعاقين.

وطالبوا بضرورة تحديث شبكات مياه الشرب وإيصالها إلى المناطق غير المخدومة خاصة قرية أم الرمل، والتوسع في خدمات الصرف الصحي في مختلف مناطق عجلون كما أكدوا أهمية إنشاء طريق عجلون الدائري وتوسعة الطرق المؤدية الى الاغوار، وإنشاء طرق جديدة تربطها بمحافظات البلقاء وجرش، إضافة إلى تحسين مداخل المحافظة من الجهة الشمالية والجنوبية، بما يتناسب مع القيمة الأثرية والسياحية للمحافظة، مثلما دعوا إلى إعفاء بلدياتها من الديون وتزويدها بالمعدات الحديثة.

ومن نتائج الزيارة الملكية في محافظة عجلون تنفيذ عدد من المبادرات كان من أهمها إنشاء مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز لتعزيز العملية التعليمية وتكون بيئة محفزة وحاضنة للطلبة المبدعين والمتميزين، مديرة المدرسة أروى



مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز / عجلون

الخالدي قالت لفريق العمل الميداني: مدرسة التميز تم افتتاحها في العام ٢٠١١م ويبلغ عدد الطلبة فيها (٣٥١) طالبا وطالبة، وأضافت أن المدرسة عبارة عن مبنيين متجاورين مبنى للإناث ومبنى للذكور يضمان مختبرات للكيمياء والفيزياء والأحياء والحاسوب وغرفة موسيقى وغرفة مصادر تعلم للموهوبين ومشغل للفن والتعليم المهني وقاعة متعددة الأغراض ومسرح كبير ومجهز ومكتبة كبيرة، وتضم المدرسة الصفوف من السابع الأساسي لغاية الثاني ثانوي، ومن الجدير ذكره أن المدرسة حاصلة على مراكز متقدمة في الثانوية العامة على مستوى المملكة.

ومن ضمن مبادرات الملكية للقطاع الشبابي إنشاء نادي عيبين وعبلين الرياضي وتجهيزه بالأثاث، مدير النادي مازن

المومني قال : إن النادي تم افتتاحه في العام ٢٠١٠م وتم تجهيزه بالأثاث الكامل، ويضم كادرا مكونا من (٧) موظفين.

المبنى الجديد مكون من طابقين يوجد فيه قاعة كبيرة متعددة الأغراض ومختبر للحاسوب ومكتبة وصالة لألعاب القوى وصالة لياقة بدنية وملعب خماسي، ويعقد النادي دورات مجانية ثقافية واجتماعية ورياضية وتم تزويده



مبنى نادي عيبين وعبلين الرياضي

بحافلة نقل، ويضم النادي في عضويته (٧٥) عضواً. وفي لواء كفرنجة تم إنشاء مركز شابات نموذجي وتأثيثه، مديرة المركز خلفه المشاقبة قالت: إن المركز تم افتتاحه في العام ٢٠١٠م ويضم مكتبة عامة وقاعة للحاسوب وقاعة كبيرة متعددة الأغراض ومشغل للحرف والأعمال اليدوية وغرفة لياقة بدنية ويعقد المركز دورات في الرسم على الزجاج والخرز ودورات للفنون والرسم والتجميل والطبخ واللغة الإنجليزية والإسعافات الأولية وأيام طبية مجانية لخدمة أبناء اللواء. \*



مركز شابات كفرنجة النموذجي



الأعمال والحرف اليدوية في مركز شابات كفرنجة النموذجي





## عشيرة بني حسن... اعتزاز وفخر بمنجزات الوطن



جلالته يصافح شيخوخ عشائر بني حسن

في السادس من تموز عام ٢٠٠٩م التقى جلالة الملك عبدالله الثاني وجهاء وشيوخ عشائر بني حسن في منطقة رحاب بمحافظة المفرق وذلك في إطار التواصل المستمر لجلالته مع أبناء شعبه حيث جرى خلال اللقاء الذي حضره سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، التطرق إلى مختلف القضايا التي تهم المواطنين وخاصة



وجهاء وشيوخ عشائر بني حسن يستقبلون جلالة الملك وولي العهد



جلالة الملك وولي العهد في مضارب عشائر بني حسن

في المناطق التي يقطنها أبناء  
عشائر بني حسن.  
الشيخ عقلة أخو رشيدة في  
كلمة ألقاها نيابة عن أبناء  
عشائر بني حسن رحب  
بجلالة الملك قائلاً: إن أبناء  
بني حسن وكما هم أبناء  
الأردن المخلصين ينظرون  
بفخر واعتزاز للإنجازات  
التي تحققت في وطنهم بفضل  
لحمة القيادة الحكيمة مع  
أبناء شعبها المخلصين رافعا  
التهاني إلى جلالته باختيار

سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني وليا للعهد. وقال: إن الهاشمين تجاوزوا في عطائهم حدود الوطن وكانوا دوما  
إلى جانب الأشقاء والدفاع عن قضاياهم العادلة وخاصة قضية فلسطين والدفاع عن القدس والمقدسات، إن الوطن  
يحتفل بالذكرى العاشرة لتولي جلالتهكم سلطاتكم الدستورية في الوقت الذي تتواصل فيه جهودكم المباركة في متابعة  
شؤون المواطنين، والتي كان لها الأثر المباشر في تحسين حياتهم في مختلف المجالات. \*



أبناء عشائر بني حسن يحتفلون بقدوم جلالة الملك إلى مضاربهم





## بني حميدة في لواء ذيبان... العطاء الموصول في خدمة الوطن

في السادس من تشرين الأول عام ٢٠٠٩م التقى جلالة الملك عبدالله الثاني وجهاء وشيوخ عشائر بني حميدة في لواء ذيبان بمحافظة مادبا وذلك في إطار التواصل المستمر لجلالته مع أبناء شعبه وتم التطرق إلى مختلف القضايا التي تهم المواطنين خاصة في المناطق التي يقطنها أبناء عشائر بني حميدة. أبناء هذه العشائر رحبوا بجلالته في كلمة للشيخ أحمد أبو إريحة الذي أكد أن أبناء بني حميدة يلتفون حول العرش الهاشمي، ويقدمون أرواحهم من أجل الوطن وقيادته الحكيمة، وقال: إننا نقف اليوم وبعد عشرة أعوام من العطاء الموصول شاهدين على حجم الإنجازات الكبيرة التي تحققت وتحقق بفضل جلالته وتوجيهاتكم السامية ومساعدتكم الشخصية لرفع مستوى المعيشة للمواطنين. ثم ألقى الشاعر إبراهيم الراوحنة قصيدة تناول فيها اعتزاز عشائر بني حميدة بالوطن وقائده الذي يواصل الليل بالنهار لخدمة الأردن وشعبه الوفي. \*



جلالته يتسلم هدية تذكارية من شيوخ ووجهاء عشائر بني حميده







## محافظة الكرك... تحسين الأوضاع المعيشية هدف وأولوية



جلالته يتحاور مع شيوخ ووجهاء محافظة الكرك

في الثامن عشر من تشرين الأول عام ٢٠٠٩م أكد جلالة الملك عبد الله الثاني حرصه على تنمية منطقة الجنوب وتوفير سبل الحياة المناسبة لأبنائها وأن المشاريع الكبرى التي أوعز للحكومة بتنفيذها تستهدف تحسين مستوى معيشة المواطنين في الجنوب لمواجهة مشكلتي الفقر والبطالة.

جلالته قال لدى لقائه ووجهاء وشيوخ وممثلي أبناء عشائر محافظة الكرك: «إن الحكومة ستعمل على دراسة احتياجات ومطالب المحافظة بما يساهم في تحسين الأوضاع المعيشية لمواطنيها».

ثم اطلع على المخطط الشمولي لمحافظة الكرك الذي أعده الديوان الملكي الهاشمي بالتعاون مع مركز الدراسات الحضرية وهيئة شباب كلنا الأردن في الكرك بالتنسيق مع وزارة البلديات ليصار إلى تنفيذه خلال السنوات العشرين المقبلة ٢٠١٠ - ٢٠٣٠.

ويهدف هذا المخطط إلى تحسين المستوى المعيشي للمواطنين من خلال تحسين الخدمات الأساسية لهم بشكل شمولي وجذب استثمارات جديدة توفر فرص العمل لأبناء المحافظة إضافة إلى تنظيم استثمارات الأراضي بما يضمن المواءمة بين التوسعات العمرانية والسكانية والمحافظة على الأراضي الزراعية.

واستند المخطط إلى المزايا التنافسية لمحافظة الكرك، حيث تم رسم معالمها المستقبلية لتكون محافظة سياحية وزراعية وصناعية.

وشاهد جلالته فيلماً عن المشاريع التي تم إنجازها في المحافظة والتي اشتملت على مبنى مدرسة عبد الوهاب المجالي الشاملة للذكور في لواء القصر وتوسعة مركز صحي المزار الشامل ومركز التأهيل المجتمعي في القطرانة ومركز شباب وشابات لواء فقوع ومدرسة محي الأساسية وصيانة مدرسة محي الثانوية للذكور.



جلالته مع أبناء محافظة الكرك

واحتشد أبناء محافظة الكرك للترحاب بجلالة الملك والتعبير عن حبهم وولائهم للقيادة الهاشمية، وفي اللقاء عبر وجهاء وشيوخ المحافظة عن اعتزازهم بقيادتهم الهاشمية وعرضوا مطالب واحتياجات أبناء محافظة الكرك. من خلال كلماتهم التي ألقوها أمام جلالته.

الدكتور فايز الطراونة قال : إننا حين نراك يا سيدي نستمد القوة والصبر والعزيمة وحين نسمعك نزداد صلابة ومثانة بأننا أقوى مما يظن المشككون فنحن نشهد على ذلك وعلى قوة الأردن ومنعته ونتذكر المرة تلو المرة الثوابت التي صانت الوطن وما تزال تصونه.

وأضاف أن أول هذه الثوابت أنتم يا جلالة الملك كما كان والدك وأجدادك والثابت الثاني الدستور ليبقى الأردن دولة القانون والثالث القوات المسلحة والجيش المصطفوي والرابع الوحدة الوطنية.

وقال عبد الهادي المجالي : إن زيارة جلالتهم لأنحاء الوطن تشكل مبادرات متواصلة تتلمسون خلالها أوضاع المواطنين وتستمعون إلى همومهم واحتياجاتهم في جميع مناطقهم وطالما أعقب زيارتكم استجابة كريمة وسريعة لمطالب مهمة يتطلع إليها الناس في بلدنا.

وأشار إلى جهود جلالة الملك في دعم الاقتصاد الوطني وإطلاق الطاقات وتكريس المشاركة بين القطاعين العام والخاص مما كان له الأثر الكبير في توفير فرص العمل للمواطنين إنه ليس سرا أن ما حققه الأردن في مجال المرافق والخدمات والبنى التحتية أمر يفوق حد المعجزات وهو إنجاز مكتمل الشروط، وإننا نتطلع للحد من البطالة في محافظة الكرك وتطوير كلية الزراعة في الربة وتحويلها إلى كلية جامعية وتطوير النشاط السياحي على الشاطئ الجنوبي في منطقة البحر الميت فضلا عن تطوير البنى التحتية في المحافظة.

وقال محافظ الكرك آنذاك فواز إرشيدات في كلمته خلال اللقاء : يشرف أبناء الكرك في عموم أوبيتها وهم يعيشون مع جلالتهم أعياد الوطن أن يتقدموا من جلالتهم بخالص الشكر وصادق الولاء لكم وأنتم تشرفون هذه المحافظة بزيارة كريمة وقد ملكتم في القلوب مكانا رفيعا عاليا ومنيعا.

وقال حماد المعاينة : هذه هي الكرك تزهو بلقائك وترحب بكل السعادة والابتهاج وأنت قمرها المضيء الوهاج في ظلام الليل، إننا الصادقون بالولاء الواثقون بالقائد الذي يجوب الدنيا لأجل الوطن وكرامة المواطن.

وقال أحمد سالم المبيضين : لقد قدم يا جلالة الملك الأردن إلى التقدم والازدهار ونال احترام المجتمع الدولي رغم الصعوبات ورغم شح الموارد وها هي الكرك كما هو الأردن مبتهجة وفرحة بلقائكم وأنتم تتابعون كل صغيرة وكبيرة من أجل النهوض بمعيشة المواطنين.

رئيس اتحاد المزارعين في الكرك آنذاك عصمت المجالي عرض مطالب مزارعي المحافظة واشتملت على تعويض مزارعي الحبوب عن خسائرهم ليستمرروا في العمل في أراضيهم وتوفير البذار المدعوم لهم وإيجاد محطات للآليات الزراعية للعمل لدى المزارعين بأجور رمزية وإعفاء القطاع الزراعي من ضريبة الدخل للإنتاج النباتي والحيواني. وقالت مقرررة تجمع لجان المرأة آنذاك خديجة البياضة: لقد حققت المرأة في محافظة الكرك وبدعم موصول من جلالتمالك الكثير من المكتسبات وهي تتطلع إلى مبادراتكم وخاصة مشروع اللامركزية وإيجاد مبنى للتجمع. وطالب محمد فارس الحمائدة بإنشاء وحدة للحروق وأخرى للقلب في مستشفى الكرك الحكومي لسد الحاجة في إقليم الجنوب وإنشاء مركز وطني جديد لبنك الدم وإقامة مركز طوارئ متقدم في منطقة القطرانة خدمة للطريق الدولي.

وعرض جمال الطراونة عددا من احتياجات المحافظة وتضمنت إلغاء المديونية أو جزء منها عن بعض البلديات وتحسين البنى التحتية لشبكة المياه ومعالجة الضعف في التيار الكهربائي وجلب الاستثمارات الصناعية للمحافظة. وفي كلمة نيابة عن رؤساء البلديات عرض منير المجالي عددا من مطالب البلديات والتي تشمل توسعة التنظيم وإنشاء سد مائي في بلدية عي ومعالجة مشكلة شح المياه في لواءي القصر وفقوع وقضاء الموجب وتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع ومنتزه الأغوار الجنوبية والاهتمام بالآثار الموجودة في منطقتي القصر والرربة والسماح للبلديات المحيطة بسد الموجب بإقامة المشاريع السياحية والزراعية

وعبر محمد جميل العمرو عن اعتزازه بجهود جلالة الملك تجاه الشباب مقدرًا المبادرات الملكية التي من شأنها النهوض بفتة الشباب وتكريس دورهم في البناء والتقدم بكفاءة ومعرفة. وقال الدكتور نزيه العمارين: إننا نؤمن بأن أمننا الوطني لن يتأتى إلا من خلال الحفاظ على وحدتنا الوطنية المقدسة مستعرضا حجم التقدم والإنجاز الذي تحقق بعهد جلالته والذي عزز بناء الوطن وجعل منه أنموذجا وطنيا منيعا عصيا على محاولات النيل منه.

ومتابعة لأحوال المواطنين في محافظة الكرك وجه جلالة الملك الحكومة بالإسراع في حل مشكلة المياه في منطقة

الطيبة بمحافظة الكرك وطرح العطاءات المتعلقة بذلك بأسرع وقت ممكن وتوفير المياه للمواطنين لحين الانتهاء من تنفيذ الخط الناقل للمياه وبناء خزان في المنطقة. موعزا للمعنيين في الديوان الملكي الهاشمي بتنفيذ عدد من مشروعات البنى التحتية والخدمات التي من شأنها تحسين الواقع المعيشي في منطقة الطيبة.

وشملت المبادرات الملكية التي تم تنفيذها في محافظة الكرك على إثر اللقاء الملكي مع ممثلي المحافظة عدة جوانب حيوية مهمة ففي الجانب الشبابي تم إنشاء مبنى جديد لنادي الهاشمية الرياضي، ونادي محي



مبنى نادي الهاشمية الرياضي



مبنى نادي محي الرياضي

الرياضي الذي يضم مكتبة وغرفة حاسوب وقاعة متعددة الأغراض وقاعة لياقة بدنية وصالة مناسبات ويخدم النادي المجتمع المحلي ويعقد العديد من الدورات ويضم النادي في عضويته ما يقارب (١٢٦) عضواً ويخدم تجمعا سكانيا يقدر بـ (٦٠٠٠) نسمة.

وتم استكمال تجهيز نادي الطيبة والذي يبلغ عدد أعضائه (٢٤٥) ويضم فرقا رياضية تشارك في الدوري المحلي وفي النادي قاعة متعددة الأغراض وملعب وصالة لياقة بدنية، وينظم

العديد من الأنشطة الاجتماعية والأيام الطبية ودورات لغة إنجليزية وفيزياء، وتمت صيانة وتوسعة نادي أدر الرياضي مع التأسيس وإنشاء ملعب خماسي له.



قاعة متعددة الأغراض في نادي الطيبة الرياضي



مبنى نادي الطيبة الرياضي

وفي الجانب التعليمي تم إنشاء مبنى جديد لمدرسة مؤاب الثانوية الشاملة للبنين في لواء المزار الجنوبي التي أصبح اسمها فيما بعد مدرسة الحسينية الثانوية الشاملة للبنين لتوفر بيئة تعليمية مناسبة لطلبة المدرسة والكادر التعليمي. وفي جانب الاهتمام الملكي بالمرأة ودورها في تماسك ونمو المجتمع تم إنشاء جمعية الأمل للسيدات في منطقة الطيبة



مدرسة الحسينية الثانوية الشاملة للبنين



مختبر العلوم في مدرسة الحسينية الثانوية الشاملة للبنين

والتي تشرف عليها وزارة التنمية الاجتماعية، ويضم مبناها الجديد قاعة متعددة الأغراض لخدمة المجتمع المحلي ومحطة معرفة ومشغل خياطة وتضم الجمعية صندوق ائتمان محلي بقيمة (٤٥) ألف دينار لدعم ومنح القروض المحلية للمجتمع المحلي بالإضافة إلى مطبخ إنتاجي يسهم في إيجاد مصدر دخل لسيدات المنطقة. ومن ضمن مشاريع الحصاد المائي في محافظة الكرك إنشاء سد

العقيلي وهو سد ترابي في وادي العقيلي التابع لمنطقة عي، حيث تقدر السعة التخزينية له بحوالي ٤٠ ألف متر مكعب من المياه، ويعتبر السد عملية حصاد مائي مهمة ويخدم شريحة كبيرة من المزارعين ومربي الماشية، مثلما يعمل على تغذية المياه الجوفية في منطقة عي ليكون رافدا من روافد التنمية في تلك المنطقة.

وفي الجانب الصحي تم إنشاء مركز طبي الحسا العسكري وهو مركز طوارئ متقدم لخدمة الطريق الصحراوي من القطرانة وحتى العقبة، حيث يتكون المركز من عيادات جراحة، ونسائية، وباطنية، وأسنان، وأطفال وغيرها من الاختصاصات المهمة كما ويضم مختبرا وأجهزة كلى وأشعة، ويقدم خدمة طوارئ على مدار (٢٤) ساعة بالإضافة إلى غرفة عمليات مجهزة ويقدر عدد مراجعي المركز بما يقارب (٢٠٠) مراجع يوميا. \*



مركز طبي الحسا العسكري الشامل

## الباب الثاني

### المبادرات التنموية

## المبادرات التنموية

إعلان العام ٢٠٠٩م عاما للزراعة وإطلاق حملة لتحديث المدينة الطبية وإطلاق مشروع لحوسبة القطاع الصحي ومبادرات تنموية متعددة كانت نتاج عمل تنموي شهدته المملكة بمبادرات من لدن جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه خلال العام ٢٠٠٩م.

لقد شهد القطاع الزراعي في ذلك العام اهتماما وأولوية خاصة شملت إطلاق إستراتيجية وطنية للزراعة تهدف إلى إقرار تشريعات مساندة لهذا القطاع وزيادة الإنتاج المحلي من الحبوب والأعلاف وإنتاج البذور وتكثيف أعمال الحصاد المائي لمواجهة الجفاف وتعزيز الأمن الغذائي وخفض كلفة الإنتاج الزراعي إضافة إلى تطوير البحث والإرشاد الزراعي.

أما في الجانب الصحي فقد واصلت مدينة الحسين الطبية - التي وصفها جلالته بأنها هدية الحسين لأبناء وبنات هذا الشعب الخير المعطاء - تقدمها وتطورها من خلال توجيهات ملكية سامية بالعمل على الالتزام بزيادة قدراتها وإمكانياتها ودعمها بالكوادر والأجهزة الطبية لتكون دوما في خدمة أبناء هذا الوطن من عسكريين ومتقاعدين ومدنيين بل وفي خدمة ضيوف الأردن ممن آمنوا وما زالوا بالقدرات والخبرات الصحية المتميزة التي تقدمها الصروح الطبية الأردنية وكوادرها الكفؤة.

يوثق هذا الباب المبادرات التنموية للعام ٢٠٠٩م وخاصة في القطاعين الصحي والزراعي.







## ٢٠٠٩م .. عام الزراعة



جلالته خلال اجتماع إطلاق الإستراتيجية الزراعية

في السادس والعشرين من كانون الثاني عام ٢٠٠٩م أعلن جلالته الملك عبدالله الثاني أن أوضاع المزارعين ستشهد تحسنا في ضوء البدء بتنفيذ الإستراتيجية الزراعية التي تستهدف العمل ضمن برنامج فاعل للنهوض بالقطاع الزراعي.

جلالته أكد خلال اجتماع عُقد لإطلاق الإستراتيجية الزراعية أنه عندما نقول أن العام ٢٠٠٩م هو عام الزراعة يعني أنه فعلا، نعمل بجدية وشفافية وبروح الفريق الواحد، حكومة وقطاع خاص واتحاد المزارعين للنهوض بالقطاع وتطويره ومساعدة العاملين فيه.

كما بين جلالته أن الحكومة ستعد أجوبة على التساؤلات التي أثارها ممثلو الاتحادات الزراعية والقطاع الزراعي خلال الاجتماع حول قضايا التأمين الصحي والضمان الاجتماعي وسبل مواجهة شح الأمطار إضافة إلى إنشاء شركة للتسويق الزراعي.

وقال جلالته: إنه سيتم متابعة القضايا التي أثرت في الاجتماع حول سبل معالجة التحديات التي تواجه قطاع الزراعة خلال اجتماعات لاحقة ستعقد للمتابعة بعد أن تكون الحكومة أخذت الوقت اللازم لدراسة الخطوات التي ستتخذها. كما قال: «وعد مني إن عام ٢٠٠٩م إن شاء الله سيشهد المزارع فرقا».

وكان جلالته الملك أعلن خلال زيارة إلى لواء العارضة خلال شهر تشرين الأول من العام ٢٠٠٨م أن عام ٢٠٠٩م سيكون عام الزراعة.



جلالته: «نعمل بجدية وشفافية وبروح الفريق الواحد، حكومة وقطاع خاص واتحاد المزارعين للنهوض بالقطاع وتطويره ومساعدة العاملين فيه»

وبدأت الحكومة بترجمة هذا التوجه الملكي ليصبح حقيقة على الأرض والواقع، والخروج بمشروعات حقيقية قابلة للتطبيق، حيث تم عقد عدة اجتماعات لهذه الغاية شاركت فيها جميع الجهات المعنية التي لها علاقة مباشرة بالقطاع الزراعي وللخروج بوثيقة زراعية تتضمن الأهداف والآراء والأفكار والبرامج كي تنفذ على فترات زمنية محددة مع بيان التمويل اللازم لها.

خلال تلك الاجتماعات جرى

بحث المعوقات والمشاكل التي تواجه القطاع الزراعي وسبل الاستغلال الأمثل للمياه المتوفرة للري والاستغلال الأفضل للأسمدة والأجهزة وزيادة كمية ونوعية الإنتاج الزراعي حتى يكون منافسا، بالإضافة إلى إيصال الإرشاد الزراعي إلى المواطن المزارع في موقعه، وزيادة الرقعة الحرجية في المملكة للحفاظ على البيئة والمناخ بحيث يتم زراعة خمسة ملايين شجرة في كافة أنحاء المملكة. كما بحثت كيفية زيادة إنتاجية الثروة الحيوانية، وقد رصدت الحكومة (٥٢) مليون دينار في موازنة عام ٢٠٠٩م لهذه الغاية.

وكان جلالته الملك عبدالله الثاني اطلع قبيل الاجتماع على المخططات والتصاميم الخاصة بمشروع مطار الشونة الجنوبية الزراعي، حيث كان جلالته الملك أعلن عن إنشاء المطار لخدمة المزارعين أثناء زيارته إلى الأغوار الشمالية في شهر كانون أول من عام ٢٠٠٧م،

بهدف تسهيل عملية تسويق وشحن المنتجات الزراعية، وقد تم اختيار منطقة الشونة الجنوبية كمنطقة متوسطة لغور وادي الأردن، وإعداد مخطط شمولي أولي للمطار وفقا للمواصفات العالمية بما في ذلك مستودعات الشحن ومركز للتدريب والتعبئة والتغليف.

وتضمنت محاور الاستراتيجية الزراعية إقرار التشريعات والقوانين وإجراءات البيئة المساندة للقطاع الزراعي، وزيادة الإنتاج



جلالته يطلع على المخططات والتصاميم الخاصة بمشروع مطار الشونة الجنوبية الزراعي

المحلي من الحبوب والأعلاف وإنتاج البذور، وصيانة الموارد الزراعية والمائية وتكثيف أعمال الحصاد المائي لمواجهة الجفاف، واستغلال المياه غير التقليدية في الإنتاج الزراعي، وتعزيز الأمن الغذائي الأسري ومكافحة الفقر الريفي، وتعزيز التعاون بين الجهات المعنية بالقطاع الزراعي، وتبني إجراءات داعمة لخفض كلفة الإنتاج الزراعي وتوجيه الدعم لتنمية القطاع.

كما تضمنت تطوير البحث والإرشاد الزراعي، ودعم برامج مؤسسة الإقراض الزراعي، ودعم البناء المؤسسي لمؤسسات القطاع الخاص وتشجيع تأسيس تنظيمات زراعية، وبناء القدرات ورفع كفاءة العمالة الزراعية، وتطوير الوحدات الميدانية لتحسين الخدمات المقدمة للمزارعين وتحقيق التنمية الزراعية على مستوى الأقاليم.

وتضمنت مصفوفة من (٨١) مشروعا زراعيًا موزعة على قطاعات مختلفة لفترة ثلاث سنوات، بحيث تغطي جميع محافظات المملكة كما تضمنت تنفيذ (١٧٤) مشروع بحث



جلالته يوجه الحكومة للإهتمام بالقطاع الزراعي ودعمه

علمي وعدد آخر من المشاريع الريادية الصغيرة ذات الأثر المباشر على المزارعين من ضمنها مشروع التسميد بالري ومشروع الحاكمة ومشروع المرشد الميداني ومشروع تحريج طريق عمان العقبة. رئيس الاتحاد العام للمزارعين آنذاك أحمد الفاعور قال : نأمل أن تشكل بداية سليمة تخدم الوطن والمواطنين وطموحات المزارعين.

من جهتهم تحدث ممثلو الاتحاد في أقاليم الوسط والجنوب والشمال عن مبادرات جلالة الملك الداعمة للقطاع الزراعي والمزارعين ثم عرضوا مطالبهم حول التأمين الصحي والضمان الاجتماعي، وإيصال التيار الكهربائي إلى المناطق الزراعية لتأمين ضخ المياه بكلفة أقل وتحسين الطرق الزراعية وإلغاء الضريبة العامة على مبيعات الدواجن وتأسيس شركة للتسويق الزراعي في المنطقة، وإعفاء المزارعين من فوائد القروض ودعم التجمعات السكنية في الصحراء والبادية وإيصال التيار الكهربائي لها لافتين الاهتمام إلى مخاطر الزحف العمراني على المناطق الزراعية ومشكلة تسريب المياه التي يعاني منها «سد باير» في البادية الجنوبية.

كما طالبت رئيسة الاتحاد النوعي للمزارعات الأردنيات، بتوفير الدعم اللازم للاتحاد الذي يعمل على تحقيق التنمية للمرأة الريفية، وعلى وجه الخصوص للعاملات في الحقل الزراعي.





# جلالة الملك عبدالله الثاني يعلن إطلاق حملة لتحديث مدينة الحسين الطبية



السبت ١١ صفر ١٤٣٠ هجرية

الموافق ٧ شباط ٢٠٠٩ ميلادية

«إن الحسين الذي رحل عن هذه الدنيا في مثل هذا اليوم ترك للأردن وللشعب الأردني هذه الإنجازات الوطنية العظيمة في كل مجالات الحياة، الصحية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها»

عبدالله الثاني



## وفاء للحسين...

### برامج لتحديث وتطوير مدينة الحسين الطبية



جلالته خلال إحياء مديرية الخدمات الطبية الملكية للذكرى العاشرة لرحيل المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه

«من الوفاء للحسين، والتزاما بواجبنا تجاه بلدنا وشعبنا، سنحافظ على هذا الرمز، وعلى هذا الإنجاز الحضاري الكبير الذي نعتز به، وسنعمل على تطوير وتحديث هذا الصرح الطبي الكبير وزيادة قدراته وإمكانياته، وتزويده بأحدث الأجهزة والمعدات والكفاءات البشرية، التي تمكنه من أداء رسالته الإنسانية النبيلة، وتحافظ على مستواه المتميز ومكانته المرموقة».

هذا ما أعلن عنه جلالة الملك عبد الله الثاني خلال زيارته إلى الصرح الطبي المتميز مدينة الحسين الطبية في السابع من شهر شباط عام ٢٠٠٩م حيث أكد جلالته أنه سيتم تنفيذ خطط وبرامج لتحديث وتطوير مدينة الحسين الطبية، هدية المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - لشعبه.

وإحياء للذكرى العاشرة لرحيل المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه، والتي تزامنت مع تلك الزيارة قال جلالة الملك عبد الله الثاني: «إن مدينة الحسين الطبية كانت هدية الحسين لأبناء وبنات هذا الشعب الخير المعطاء، وهي عريضة وغالية ولها مكانة خاصة في ضمير ووجدان كل أردني وكل أردنية».

جلالته أعلن خلال الزيارة عن إطلاق حملة يتم من خلالها الاتصال بكل أصدقائنا، وأصدقاء الحسين، وكل الجهات المعنية، في مختلف أنحاء العالم، لتوفير التمويل اللازم لتحديث وتطوير مدينة الحسين الطبية، لافتا إلى أن الكلفة التقديرية للمشروع تصل إلى حوالي (٢٠٠) مليون دينار.

وأمام جلالة الملك تم عرض فيلم وثائقي عن تاريخ وإنجازات الخدمات الطبية الملكية وكرم جلالته مديري الخدمات الطبية السابقين والأطباء والمرضى الذين شاركوا في علاج الراحل العظيم الحسين بن طلال، وعدد من الأطباء العاملين المتميزين وذوي شهداء الخدمات الطبية الملكية، والذين خاطبهم جلالة الملك قائلاً: «نلتقي اليوم لتخليد ذكرى الحسين -رحمة الله عليه-، الحسين القائد والباني والإنسان، للتعبير عن تقديرنا واعتزازنا واعترافنا بالفضل للحسين ورفاق مسيرته، الذين حققوا هذه الإنجازات، والتي يجب أن تكون لنا مثلاً وقُدوة ومصدر إلهام للاستمرار في المسيرة والبناء على ما تم بناؤه، وتحقيق المزيد من الإنجازات في كل مجالات الحياة».

وقال جلالته : «إن الحسين الذي رحل عن هذه الدنيا في مثل هذا اليوم ترك للأردن وللشعب الأردني هذه الإنجازات الوطنية العظيمة في كل مجالات الحياة، الصحية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، وهذه الإنجازات ما كان يمكن تحقيقها لولا إرادة الحسين وعزيمة وتضحيات أبناء وبنات هذا الشعب، الذين حققوا أعظم الإنجازات، بالرغم من قلة الموارد والإمكانيات، وبالرغم من الحروب والصراع وعدم الاستقرار، التي عانت منها شعوب هذه المنطقة طيلة العقود الماضية».

وأضاف «مرة ثانية يا إخوان اعتزازي بكم وبمدينة الحسين الطبية ليس له حدود، وتأكدوا أن هذه المدينة هي موضع اهتمامي ورعايتي، وأن شاء الله قريباً سيتم وضع الخطط والبرامج والمباشرة بتنفيذها لتحديث وتطوير هذا الصرح الطبي الوطني العظيم، وتحية الاعتراز والتقدير لكم، ولكل مواطن ومواطنة في الأردن العزيز».

وكان جلالة الملك استهل زيارته إلى مدينة الحسين الطبية بتدشين جهاز «التصوير الطبقي المحوري ثنائي المصدر»



جلالته يعلن عن خطط وبرامج لتحديث وتطوير مدينة الحسين الطبية

المتخصص بتصوير القلب والشرابين بسرعة فائقة، ويغني عن عمليات القسطرة، مثلما اطلع على مستشفيات ميدانية متكاملة أعدتها الخدمات الطبية الملكية لتكون جاهزة لتقديم خدماتها في المملكة وخارجها كما افتتح معرضاً للصور والمعدات تبين تطور وإنجازات الخدمات الطبية الملكية في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني.

مدير الخدمات الطبية الملكية (آنذاك) اللواء الطيب عبد اللطيف وريكات قال في كلمة له: إننا وإذ نستحضر وبكل إكبار الذكرى العطرة لروح باني الأردن الشموخ والعز المغفور له الملك الحسين -طيب الله ثراه-، فإننا نستذكر هذا الصرح الشامخ الذي قام بتوجيه ودعم من جلالته -رحمه الله- والذي يعتبر من أهم المظاهر الحضارية لأردننا الغالي، إن هذا الصرح اتسع وازدهر وتميز وتنامى



جلالته يكرم الأطباء العاملين المتميزين في مدينة الحسين الطبية



جلالته يكرم ذوي شهداء الخدمات الطبية الملكية



أحد الأطباء المكرمين في مدينة الحسين الطبية

وأصبح يعكس صورة أردنتنا  
وعطائنا الجزل وطنيا وإقليميا  
وعالميا.

اللواء وريكات وهو يؤكد عزم  
العاملين في المدينة الطبية على  
المضي قدما للرفقي بالمدينة لما فيه  
خير الأردن والأردنيين لتكون دوما  
كما أرادها الحسين، وكما أرادها  
جلالة الملك عبدالله الثاني بيتا  
ومنارا للعلم والمعرفة قال: إن  
احتضان جلالة الملك عبدالله  
الثاني لهذه المؤسسة الرائدة  
لتبقى مواصلة مسيرتها في التقدم



أثناء تفقد جلالته لإنجازات الخدمات الطبية الملكية

والازدهار فالتطور والتحديث الذي وصلت إليه القوات المسلحة الأردنية، بفضل دعم جلالة الملك الدائم والمستمر يتطلب أن يواكبه ويوازيه تطور في الخدمات الطبية الملكية، والسعي لنقطة نوعية تفتح آفاقاً جديدة.

في باحة المدينة الطبية تفقد جلالة الملك مستشفى الميدان والمحطات الجراحية التي تقدم الخدمات الطبية والعلاجية المختلفة، وتمتاز بسرعة الحركة والتركيب من ضمنها المستشفى

العسكري الأردني الثالث الذي تم تطويره محلياً، ويشتمل على (٦) أسرة معالجة حثيثة ومختبر أشعة وتعقيم وصيدلية وعيادة أسنان.





# جلالة الملك عبدالله الثاني يطلق مشروع حوسبة القطاع الصحي

Decorative separator line



الثلاثاء ٨ ذو القعدة ١٤٣٠ هجرية

الموافق ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٩ ميلادية

«أما في مجال الرعاية الصحية، فالمطلوب هو توسعة مظلة التأمين الصحي ليشمل جميع المواطنين، وتنفيذ العديد من المشاريع الصحية الكبرى مثل حوسبة القطاع الصحي»

من كتاب التكليف السامي لرئيس الوزراء سمير الرفاعي بتاريخ 9 كانون الأول 2009م



## حوسبة القطاع الصحي... زيادة كفاءة الرعاية الصحية

في السابع والعشرين من تشرين الأول عام ٢٠٠٩م أوعز جلالة الملك عبدالله الثاني إلى الحكومة تزويد مستشفى الأمير حمزة بالأجهزة والكوادر الطبية اللازمة لرفع كفاءة المستشفى وتمكينه من تلبية متطلبات تنفيذ برامج طبية مستقبلية متقدمة.



جلالته يطلق المرحلة الأولى من برنامج الحوسبة الصحية (مشروع حكيم)

خلال حفل إطلاق المرحلة الأولى من برنامج الحوسبة الصحية (مشروع حكيم) في مستشفى الأمير حمزة اطلع جلالته على سير العمل في المشروع متابعا سير الإجراءات الطبية للمريض في مرحلة قراءة السجل الطبي والرعاية الطبية التي تقدم له وكيفية تقديم الخدمات الصحية بشكل عام. مشروع حكيم طبق في مرحلته الأولى في مستشفى الأمير حمزة ومركز الحسين للسرطان ومركز عمان الشامل.

ويهدف المشروع إلى إنشاء سجلات طبية إلكترونية متكاملة للمواطنين تتضمن السيرة المرضية وأنواع الأدوية التي تصرف للمريض وحساسيته لأنواع معينة من الأدوية بحيث يدل الرقم الوطني للمريض على ملفه الطبي ما يوفر الوقت والجهد على المريض والطبيب ويقلل النفقات ويزيد من كفاءة الرعاية الصحية. القطاع الصحي الذي تشرف عليه وزارة الصحة يضم (١٠٦) مستشفيات منها (٣١) مستشفى حكومي و (١٢) للخدمات الطبية الملكية ومستشفيات جامعيين و (٥٩) مشفى يديره القطاع الخاص، أما بخصوص المراكز الصحية المنتشرة في المملكة سواء كانت أولية أو شاملة أو فرعية فعددها (٦٧٥) مركزا تقدم الخدمات الصحية فيها حسب صفتها والكثافة السكانية التي تخدمها والبعد عن المستشفيات الرئيسية.

مشروع الحوسبة الصحية حكيم الذي بدأ العمل به في العام ٢٠٠٩م وكانت انطلاقة من مستشفى الأمير حمزة بن الحسين في عمان شمل ما يزيد على مئة و واحد من مستشفيات ومراكز صحية جرى تزويدها ببرنامج حكيم الطبي. رئيس مجلس إدارة شركة الحوسبة الصحية الدكتور رامي فراج قال: إن التركيز في العمل يكون على النوعية وليس العدد، مشيرا إلى دور حكيم في إيقاف هدر الدواء حيث أن مستشفى الأمير حمزة بعد الحوسبة أصبح به وفرة في



جلالته يتابع سير العمل لمشروع حوسبة القطاع الصحي في مستشفى الأمير حمزة

الأدوية نسبتها (٢٤٪).

جاء إنشاء مشروع الحوسبة الصحية كمؤسسة غير ربحية يملكها القطاع الصحي وذلك تحقيقاً لرؤية جلالته الملك عبدالله الثاني في حوسبة القطاع الصحي العام في المملكة وتحقيق تطوير جذري في الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين إلى جانب تخفيض التكاليف وزيادة فعالية الإدارة الطبية والوصول بالرعاية الصحية إلى أفضل المعايير الدولية.

ويدعم مشروع حكيم الرعاية الصحية الشاملة في المملكة والمضي

قدماً في تحسين نوعية الخدمات الصحية وزيادة كفاءتها وهو برنامج طموح يسعى إلى تأسيس سجل طبي إلكتروني لكل مواطن والوصول إلى أفضل مستوى للرعاية الصحية من خلال تطبيق أفضل الممارسات وزيادة كفاءة وفعالية استخدام موارد وزارة الصحة وتقليل الأخطاء البشرية وتحسين دعم القرار الطبي وتسريع التعلم المستمر وتوفير بيانات إحصائية دقيقة لقياس الأداء والتقييم.

وهذا المشروع جهد وطني تشارك فيه وزارة الصحة ووزارة الاتصالات والخدمات الطبية الملكية ومركز الحسين للسرطان وجمعية المستشفيات الخاصة والجمعية الملكية للتوعية الصحية ومركز الحسين لأبحاث التكنولوجيا البيولوجية والسرطان.

## الباب الثالث

المبادرات الإنسانية  
والاجتماعية.. نهج متواصل

## الملك الإنسان... رؤية مجتمعية

بمحبة وتواد وتراحم واصل جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه وجلالة الملكة رانيا العبدالله رعاية الفئات المحتاجة وخاصة الأطفال الأيتام الذين يحرص جلالتهما على اللقاء بهم في صبيحة كل عيد وفي عشية كل شهر رمضان.

لجلالته نهج مدروس في عملية المتابعة والتواصل، ذلك النهج المستند إلى الزيارة الشخصية من قبل جلالته بشكل مفاجئ لدائرة أو وحدة حكومية تقدم خدماتها للمواطنين، ليكون جلالته على اطلاع مباشر خطوة بخطوة لطريقة تقديم تلك الخدمة ولتكون توجيهاته نحو معالجة الخلل أينما وجد وتعزيز العمل المميز والجاد.

ولخدمة أصحاب الاحتياجات الخاصة كان لجلالته في العام ٢٠٠٩م مبادرة موجهة إلى طلبة الجامعات من المكفوفين لتسهيل عملية التعلم، حيث أمر جلالته بتوفير أجهزة برامج إبصار وتدريبهم على استخدامها لتكون لهم عوناً في متابعة تحصيلهم العلمي.

كما تواصلت المبادرات التعليمية وخصوصاً فيما يتعلق بالتخفيف عن الأسر الأردنية عند ابتداء العام الدراسي، فكانت التوجيهات الملكية السامية باستمرار إعفاء الطلبة من التبرعات المدرسية. تلك المبادرات وما كان لها من أثر على جميع المستفيدين منها نعرضها في هذا الباب المعنون بالمبادرات الملكية الإنسانية والاجتماعية.







## قوافل الخير الهاشمية... استمرارية العطاء



رئيس لجنة متابعة تنفيذ المبادرات الملكية خلال تفضده قوافل الخير الهاشمية

بمناسبة العيد السابع والأربعين لميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني انطلقت في الثلاثين من كانون الثاني عام ٢٠٠٩م من الديوان الملكي الهاشمي قوافل طرود الخير الهاشمية إلى محافظات إقليم الوسط والبادية الوسطى. وجاءت هذه المكرمة السامية للأسر العفيفة بمناسبة عيد ميلاد جلالته وتوجيهات كريمة منه، ووصل عدد الطرود في هذه القافلة إلى (٨٠٧٥) موزعة على (١٠١) شاحنة حيث يشتمل الطرد على مواد تموينية تغطي احتياجات الأسرة الواحدة لمدة ستة أشهر.

وهذه المعونات تأتي تجسيدا للسنة الهاشمية الحميدة والمتوارثة في التواصل مع أبناء الوطن للمساهمة في التخفيف عن الأسر العفيفة في المدن والأرياف والبادية والمخيمات على نحو يحفظ كرامة وإنسانية أفرادها.





## توجيهات ملكية بإرسال طائرات لإخلاء وعلاج مصابين في حوادث مختلفة



الأحد ١٨ ربيع الأول ١٤٣٠ هجرية

الموافق ١٥ آذار ٢٠٠٩ ميلادية

الأربعاء ١٢ ربيع الآخر ١٤٣٠ هجرية

الموافق ٨ نيسان ٢٠٠٩ ميلادية

الجمعة ١٤ رمضان ١٤٣٠ هجرية

الموافق ٤ أيلول ٢٠٠٩ ميلادية

«أهمية الاستمرار في اتخاذ الخطوات الكفيلة بالحد من حوادث السير وحماية  
المواطن من الخطر الذي تمثله»

من زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى مديرية الأمن العام بتاريخ 28 كانون الأول 2008م



## توجيهات ملكية متواصلة... لتقديم المساعدة لمحتاجيها

بتوجيهات من جلالة الملك عبد الله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة نقلت إحدى طائرات سلاح الجو الملكي الأردني المجهزة بكادر طبي متكامل من الخدمات الطبية الملكية في الخامس عشر من آذار عام ٢٠٠٩م مصابين وجثامين متوفين لعائلة أردنية تعرضت إلى حادث سير في السعودية. وكانت العائلة التي توفي خمسة من أفرادها فيما أصيب طفلان من العائلة نفسها قد تعرضت إلى حادث سير على طريق تبوك الدولي أثناء توجههم إلى محل إقامتهم في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية بعد زيارة إلى مسقط رأسهم في مدينة سحاب. ونقل المصابون فور وصولهم إلى مطار ماركا العسكري بواسطة سيارات الإسعاف التابعة للخدمات الطبية الملكية إلى مدينة الحسين الطبية لتلقي الرعاية الطبية والعلاجية اللازمة. وفي الثامن من نيسان عام ٢٠٠٩م تحركت إحدى طائرات سلاح الجو الملكي المجهزة بكادر طبي متكامل من مديرية الخدمات الطبية الملكية لنقل سبعة مواطنين أردنيين تعرضوا أثناء عودتهم إلى الأردن لحادث سير على طريق درعا في الجمهورية العربية السورية. وفي الرابع من أيلول عام ٢٠٠٩م أصدر جلالة القائد الأعلى الملك عبد الله الثاني توجيهاته السامية بنقل كافة الإصابات الناتجة عن اشتعال وانفجار أسطوانة مقذوفات ألعاب نارية في منطقة وادي الحجر إلى مستشفيات الخدمات الطبية لتلقي العلاج اللازم وذلك حرصاً من جلالته على سلامة أبناء الوطن.





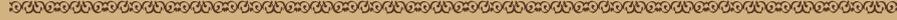


جلالة الملك عبدالله الثاني متخفياً

يتابع إنجاز التحويلات الطبية في

وحدة شؤون المرضى ويوجه الحكومة بتسهيل

الإجراءات أمام المواطنين غير المؤمنين صحياً



الأربعاء ٢ جمادى الآخرة ١٤٣٠ هجرية الأحد ٦ جمادى الآخرة ١٤٣٠ هجرية

الموافق ٣١ أيار ٢٠٠٩ ميلادية

الموافق ٢٧ أيار ٢٠٠٩ ميلادية

«تحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطن، في المستشفيات والمراكز الصحية، مع مراعاة التنسيق بين المستشفيات لضمان الاستخدام الأمثل للموارد»

من كتاب التكليف السامي لرئيس الوزراء سمير الرفاعي بتاريخ 9 كانون الأول 2009م



## خطوة بخطوة.. متابعة ملكية لإنجاز التحويلات الطبية في وحدة شؤون المرضى

هدفت الزيارات الملكية التي قام بها جلالة الملك عبدالله الثاني متخفيا إلى مؤسسات ووزارات معنية بتقديم خدمات مباشرة للمواطنين إلى تفقد آلية تقديم هذه الخدمات والتأكد من أن المواطن يحصل على أفضل الخدمات بطريقة سريعة ومن دون تعقيدات.

وهي زيارات مفاجئة غير معلن عنها يستمع فيها جلالاته إلى ملاحظات المواطنين ومشاكلهم واقتراحاتهم المتعلقة بحصولهم على الخدمة تمهيدا لمعالجة أي ثغرات تعترى تلقيهم الخدمة.

في السابع والعشرين من أيار عام ٢٠٠٩م نشرت تقارير صحفية القصة الإخبارية التالية: دخل رجل طاعن بالسن يلبس عباءة تقليدية بلون أسود ويعتمر شماغا أحمر حاملا عصا يتكى عليها إلى وحدة شؤون المرضى التابعة للديوان الملكي وبيده الأخرى كان يحمل طلبا لإعفاء ابنته الشابة انتصار (٢٢ عاما) المصابة بتصلب الشرايين التاجي وعدم انتظام دقات القلب، وبعدها تناول بطاقة الدور من آلة إلكترونية مثبتة قرب بوابة الانتظار في الوحدة، توجه المسن إلى القاعة التي كانت تغص جنباتها بزهاء (٦٠٠) مراجع، (٢٠) دقيقة ظل ينتظر والد انتصار القادم من محافظة إربد، وهو يقلب تارة أوراقا ثبوتية تعود لابنته المريضة وتشرح حالتها، ويجوب تارة أخرى ببصره جنبات القاعة متأملا وجوه المراجعين من مسنين وشباب كانوا ينتظرون دورهم.

كانت عقارب الساعة تشير إلى تمام العاشرة صباحا حين ظهر على شاشة إلكترونية داخل القاعة ذات الرقم الذي يحمله العجوز، فما كان منه إلا أن جمع أوراقه، وحمل نفسه كأى مراجع ومضى بخطى متثاقلة أتعبتها السنون إلى الطابق الثاني من وحدة شؤون المرضى، وبعد دقائق، وصل المسن متكئا على شيخوخته إلى غرفة في الطابق الثاني، وجلس إلى الطبيبة فاطمة خليفة التي طلبت منه أن يستريح قليلا لتطلع على التقارير الطبية وتدرس إلى أي جهة طبية يفضل تحويل المريضة المصابة بمتلازمة WBW.

وبعد أن استعرضت الطبيبة خليفة ملف المريضة؛ اسمها وعنوان إقامتها وطبيعة مرضها وتقاريرها الطبية، قامت بتحويلها مباشرة إلى مركز القلب في الخدمات الطبية الملكية لتلقي العلاج المناسب في وقت تخلو فيه مستشفيات الحكومة من هذه الخدمة العلاجية.

وتسلم المسن ورقة المراجعة مكتوبا عليها المراجعة بعد أسبوع، حتى يحصل على إعفاء لابنته لمدة (٢) شهور قابلة للتجديد بحسب توصيات أطبائها في المستشفى، التي تحتاج تأكيدا من أطباء الوحدة التي أنشئت بمبادرة ملكية قبل (١٠) سنوات لتأمين الرعاية الصحية لكل مواطن يحمل رقما وطنيا لكنه غير قادر على دفع تكاليف العلاج.

واكتملت فرحة المسن بحصوله على تأمين صحي مجاني لعلاج ابنته في فترة لا تتجاوز العشرين دقيقة قام خلالها بإجراءات سلسلة غير معقدة لنيل مراده.

وعقب خروجه من باب الوحدة الرئيسة نحو الشارع الرئيس مقابل بنك الإسكان، أماط المسن اللثام عن وجهه ونزع لحيته التي غزا الشيب شعرها، ليلوح للمراجعين بيديه مودعا إياهم ومعلنا أنه قائد البلاد جلالة الملك عبدالله

الثاني، جاء ليعيش معهم تفاصيل حياتهم اليومية ويخفف عنهم معاناتهم. المفاجأة أبكت عددا كبيرا من المراجعين ولا سيما طاعنات في السن كن ينتظرن دورهن في الوحدة، هؤلاء استشعروا ولمسوا عن كثب حرص جلالته على متابعة احتياجات شعبه وتلمسها بنفسه وحل مشاكلهم بشكل سريع. شكلت زيارة جلالته متخفيا إلى الوحدة وبشكل مفاجئ من دون أن يلحظ أي مراجع أو مسؤول وجوده بينهم دافعا كبيرا لكل مسؤول في موقعه لأن يعمل على خدمة المواطن باستمرار من دون تقاعس أو ملل، لضمان توجيه الخدمة إلى مستحقيها.

وتعمل وحدة شؤون المرضى الأردنيين غير المؤمنين صحيا على النهوض بدور مهني إنساني رفيع لخدمة هذه الفئة من أبناء الوطن في جميع أنحاء المملكة ترجمة لتوجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني التي تؤكد في الوقت ذاته على ضرورة توفير العلاج للمواطن الأردني الذي يحمل رقما وطنيا، إذ يتم إعفاء جميع المرضى غير المؤمنين من تكاليف العلاج، بالإضافة إلى إعفاء مرضى السرطان والأمراض المزمنة من تكاليف العلاج، نظرا لارتفاع كلفة علاج هذين المرضين. ويمكن للمريض الحصول على إعفاء في الحد الأدنى لمدة (٣) شهور، والحد الأقصى سنة قابلة للتمديد خلال فترة قصيرة، إذ يتم توجيه كتاب إلى الجهة المعنية بالإعفاء، ما يمكن المريض من الدخول إلى المستشفى فوراً وحين حصوله على بطاقة الإعفاء من الديوان الملكي خلال مدة لا تزيد بأي حال على أسبوعين.

عقب الزيارة الملكية المفاجئة لوحدة شؤون المرضى التابعة لوزارة الصحة وجه جلالة الملك عبدالله الثاني في الحادي والثلاثين من أيار عام ٢٠٠٩م الحكومة لاتخاذ إجراءات وتدابير فورية لتسهيل الإجراءات أمام المواطنين غير المؤمنين صحيا الذين يراجعون هذه الوحدة.

الإجراءات التي أوعز بها جلالته لتحسين نوعية الخدمة للمواطنين وضمان سلاسة الإجراءات شملت تمديد فترة الإعفاءات الطبية الصادرة لمرضى السرطان غير المؤمنين إلى فترة سنة كاملة بدلاً من (٣) أشهر وإصدار الإعفاءات الطبية للمرضى المصابين بأمراض مزمنة وهي القلب والتوتر الشرياني والسكري وارتفاع ضغط الدم إلى فترة سنة كاملة بدلاً من (٣) أشهر وتمديد بقية الأمراض إلى فترة (٦) أشهر بدلاً من (٣) أشهر.

جلالته أمر فوراً بالبداة بإقامة مبنى متكامل في حرم الديوان الملكي الهاشمي تمهيداً لاستخدامه من قبل المواطنين المرضى الراغبين بالحصول على إعفاءات طبية تتوفر فيه التسهيلات اللازمة التي تضمن راحتهم وكرامتهم. ووجه جلالته المسؤولين في الحكومة والديوان الملكي الهاشمي والقوات المسلحة الأردنية للبداة بوضع استراتيجية متكاملة لموضوع الإعفاءات الطبية تضمن سلاسة وبساطة الإجراءات التي تخفف من معاناة المواطنين. جلالته كان قد رصد الإجراءات التي تتم في وحدة شؤون المرضى بنفسه خلال زيارته لها متخفيا على هيئة رجل مسن واستمع مباشرة من المواطنين حول طبيعة الإجراءات التي يقومون بها للحصول على الإعفاءات الطبية.



# جلالة الملك عبدالله الثاني و جلالة الملكة رانيا العبدالله يقيمان مأدبة إفطار للأيتام



الأحد ١٦ رمضان ١٤٣٠ هجرية

الموافق ٦ أيلول ٢٠٠٩ ميلادية

«وإيماننا منا بحق الإنسان في الحياة الآمنة الكريمة، فإننا نؤكد على أهمية برامج  
حماية الأسرة والمرأة والطفل»

من الخطاب السامي لجلالة الملك عبدالله الثاني الموجه إلى الأسرة الأردنية بمناسبة الذكرى العاشرة لجلوس  
جلالته على العرش 8 حزيران 2009م



## الأطفال الأيتام ...

### الحاضرون دوماً في قلب جلالة الملك رعاية وعطفاً



جلالته يصافح الطلبة الأيتام



لمسة حب وحنان للأطفال الأيتام

جلالة الملك عبدالله الثاني في شهر رمضان من كل عام يدخل البهجة إلى قلوب الأطفال الأيتام، حيث يتناولون بمعيته مائدة الإفطار في قصر بسمان الزاهر لتكون لمسة العطف والحنان شعار اللقاء وعنوان الحضور.

في السادس من أيلول عام ٢٠٠٩م وبعد أن اطمأن جلالته على أحوال الأيتام من المؤسسات والجمعيات التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية، والمستفيدين من صندوق الأمان لمستقبل الأيتام وأداء صلاة المغرب جماعة؛ قدم جلالة الملك دعماً مادياً للجمعيات والمراكز والمؤسسات القائمة على رعاية الأيتام في المملكة والبالغة (٢٩) جمعية ومركزاً ومؤسسة.

وفي موازاة ذلك، أقيمت بتوجيهات من جلالة الملك مائدة إفطار لحوالي (٢٤) ألف يتيم في أكثر من (٥٠) موقعا في مختلف مناطق المملكة.



جانب من حفل الإفطار الملكي للطلبة الأيتام







## شهداء الواجب الإنساني من القوات المسلحة... كوكبة من أبناء الوطن عنوان فخر واعتزاز



جلالة الملك عبدالله الثاني و جلالة الملكة رانيا العبدالله في طليعة مستقبلي شهداء الواجب الإنساني

ضمن قوات حفظ السلام الدولية في هاييتي يحمل ثلة من القوات المسلحة الأردنية راية الوطن عاليا وأداء واجبهم الإنساني بتفان وإخلاص، كوكبة منهم ارتقوا شهداء للواجب الإنساني .

جلالة الملك عبدالله الثاني و جلالة الملكة رانيا العبدالله كانا في طليعة مستقبلي تلك الجثامين الطاهرة لدى وصولها أرض الوطن في الرابع عشر من تشرين الثاني عام ٢٠٠٩م وليقدموا لعائلات هؤلاء الشهداء الأبرار تعازيهم الحارة ومواساتهم لهم، في موقف إنساني يعبر عن تعاضد وتماسك الأسرة الأردنية الواحدة.

وعبر جلالته عن اعتزازه بالشهداء الذين حملوا راية الوطن عاليا وأدوا واجبهم الإنساني ومثلوا وطنهم خير تمثيل. وجرت للجثامين مراسم الجنازة حيث تم لفهم بالعلم الأردني وعزفت الموسيقى سلام الجنازة وحمل الشهداء على أكتاف زملائهم من القوات المسلحة ومروا أمام جلالة القائد الأعلى.

وكان الشهداء قد قضاوا إثر تعرض طائرة تابعة لقوات حفظ السلام العاملة في هاييتي إلى خلل فني أدى إلى تحطمها خلال قيامها برحلة استطلاعية عادية، وأسفر الحادث عن وفاة جميع ركابها البالغ عددهم (١١) عسكريا بينهم شهداء الواجب من القوات المسلحة، والشهداء هم العقيد الركن عبيد الله إبراهيم حميدان المواجدة والمقدم الركن جهاد سميرين حسين المهيرات والرائد دفاع مدني إبراهيم محمد رزق الشرمان والملازم أول بلال احمد راشد أبو حجيبة والوكيل أول عامر محمود عبدالله الرواشدة.



جثامين شهداء الواجب الإنساني محمولة على أكتاف رفاقهم

وتعكس القوات المسلحة دائماً توجيهات جلالة الملك للتواجد في الأماكن التي تتطلب أداء الواجب الإنساني ودائماً منذورة للتضحية وحمل رسالة الأردن الإنسانية داخل وخارج حدود الوطن ويشهد لها في ذلك مؤسسات الأمم المتحدة والقاصي والداني.

والرسالة الإنسانية التي يحمل لواءها الجنود المشاركون في قوات حفظ السلام الدولية هي رسالة الشعب الأردني ورسالة القوات المسلحة في الحفاظ على السلم في العالم.

أهالي الشهداء عبروا عن فخرهم واعتزازهم بالدور الأردني في قوات حفظ السلام الدولية في إطار الأمم المتحدة لتحقيق السلام وأداء الواجب الإنساني وحمل رسالة الأردن الإنسانية في كل محفل.

وقال يحيى الشрман شقيق الشهيد الرائد إبراهيم الشрман: إننا نحتسبه عند الله شهيداً حمل شعلة الوطن وضاء لخدمة رسالة الأردن الإنسانية في حفظ السلام في العالم، وأكد أن شقيقه مثلما جنود الوطن يؤكدون في كل موقع أنهم جند أبي الحسين الذين يفدون الوطن ورسالته بأرواحهم الغالية.

يشار إلى أنه جرت على أرض المهمة في هاييتي مراسم تشييع جثامين الشهداء الخمسة شارك فيها رئيس جمهورية هاييتي والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة وقائد قوات حفظ السلام الدولية في هاييتي والسفراء وأعضاء الهيئات الدولية المعتمدين هناك وكبار موظفي الأمم المتحدة والقوات الدولية العاملة إضافة إلى مندوب القوات المسلحة الأردنية المفتش العام والملحق العسكري الأردني في واشنطن.

وتضاف هذه الكوكبة من شهداء الواجب الإنساني إلى ما قدمه الجيش العربي من تضحيات خلال مشاركاته مع قوات حفظ السلام الدولية.

وجاءت المشاركة الأردنية للقوات المسلحة في مهام حفظ السلام الدولية استناداً إلى عدد من الثوابت والمرتكزات التي تأسست داخل المؤسسة العسكرية الأردنية؛ فالجيش العربي هو جيش الحرب والسلام وجيش الحرب والتنمية حيث تعكس المشاركة الأردنية في مهام حفظ السلام الدولية روح السياسة والتعاون بين الشعوب.

وبدأت المشاركات الأردنية في مهام حفظ السلام الدولية في عام ١٩٨٩م في عهد جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه الذي أرسى قواعد راسخة من مبادئ التفاهم الإنساني المبني على الحوار والتعايش السلمي. ووصل مجموع المشاركين في مهام حفظ السلام الدولية حتى العام ٢٠٠٩م إلى (٦١) ألف مشارك إلى جانب مشاركة الأمن العام في العديد من المهام لتشمل تنفيذ مهام حفظ السلام والأمن الدوليين وقوات الحماية الدولية وقوات المحافظة على الاستقرار والمراقبين العسكريين والشرطة الدولية وضباط الارتباط وقوات الانتشار السريع واللواء عالي الجاهزية متعدد الجنسيات.

حيث أثبتت القوات المسلحة الأردنية تميزها واحترافها في مجمل هذه المهام الإنسانية خصوصا وأنها تنتسب إلى مدرسة أخلاقية سامية وتحمل رسالة سامية في المحبة والسلام وأنها قادرة على العمل في أقصى الظروف. وكانت المشاركات الأردنية في حفظ السلام الدولية في كثير من بقاع العالم مثل كرواتيا وأرتيريا وسلوفانيا وطاجاكستان وسيراليون وهايتي وأنغولا.

كما تشارك القوات المسلحة في تقديم العون والمساعدة الطبية والعلاجية من خلال تجهيز عدد من المستشفيات الميدانية المتحركة والمحطات الجراحية والتي أرسلت إلى مواقع الصراع مع حفظ السلام أو للمناطق المنكوبة والتي تعرضت لكوارث طبيعية أو للمناطق التي تعاني من الاحتلال والتي يكون الضحية دائما فيها هو الإنسان، فأرسلت القوات المسلحة الأردنية بتوجيهات من جلالة القائد الأعلى عددا من المستشفيات الميدانية والفرق الطبية وفتحت عددا من المحطات الجراحية في عدد من الدول مثل أرتيريا وكرواتيا وأفغانستان وليبيريا والكونغو.

كما أرسلت المستشفيات لمساعدة الأشقاء في العراق في مدينة الفلوجة والمحطة الجراحية الأردنية للأشقاء الفلسطينيين في جنين ورام الله كما تم إرسال المستشفى الميداني الأردني المجهز بأرقى المعدات والأجهزة والمزود بأكفأ الأطباء والطواقم الطبية وفي الاختصاصات كافة بعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة للتخفيف من معاناة الأشقاء هناك ليكون أول مستشفى يدخل القطاع بعد هذا العدوان.

وتعاملت هذه المستشفيات مع حالات وخصص إنسانية كثيرة ومؤثرة وقامت بإجراء العديد من العمليات الجراحية التي عكست جانبا من التميز والكفاءة والخلق الرفيع الذي تميز به أبناء القوات المسلحة الأردنية.

واحتلت القوات المسلحة مكانة رفيعة من خلال هذه المشاركات الإنسانية ونالت من الأوسمة وكتب الشكر التي أثنت على الدور الإنساني المشرف وأصبحت في طليعة الدول المشاركة في الجهد الإنساني الدولي وقوات حفظ السلام الدولية وجاء ترتيبها بين هذه المشاركات في المرتبة السابعة بين كبار الدول المشاركة في قوات حفظ السلام الدولية والجهد الإنساني الدولي









جلالته: «إن الاهتمام بهذه الشريحة من المواطنين هو واجب وطني وحق من حقوق الإنسان»

### - جلالة الملك عبدالله الثاني يأمر بتوفير أجهزة برنامج إبصار للطلبة المكفوفين في الجامعات

بعد أن نشر عدد من الصحف المحلية مناشدة إلى جلالة الملك عبدالله الثاني عن الطلبة المكفوفين في الجامعات الأردنية، لتوفير أجهزة برنامج إبصار لهم، تسهل عليهم عملية التعلم، أمر جلالته في الثلاثين من كانون الثاني عام ٢٠٠٩م بتوفير أجهزة «برنامج إبصار» لمائة من الطلبة المكفوفين الذين يتلقون تعليمهم في الجامعات الأردنية وتدريبهم على استخدامها لمساعدتهم في تحصيلهم العلمي وتمكينهم من الاعتماد على أنفسهم من خلال توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.

وتحظى شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة دوماً باهتمام ورعاية جلالة الملك عبدالله الثاني، حيث عهد جلالته عام ٢٠٠٦م إلى سمو الأمير رعد بن زيد بترؤس لجنة ملكية تعمل على وضع استراتيجية وطنية للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعنى بتوفير حلول مستدامة لمشاكل هذه الفئة، من حيث تكافؤ الفرص والتمكين الاقتصادي والاندماج بالمجتمع.

وأكد جلالته الملك في رسالة بعث بها إلى رئيس الوزراء آنذاك الدكتور معروف البخيت في تشرين الأول عام ٢٠٠٦م، أهمية إيلاء ذوي الاحتياجات الخاصة جل الاهتمام والرعاية بما يضمن صون كرامتهم وحريتهم وحقهم في العيش الكريم.

جلالته قال في تلك الرسالة: «إن الاهتمام بهذه الشريحة من المواطنين هو واجب وطني وحق من حقوق الإنسان أكدت عليه اتفاقيات حقوق الإنسان العالمية وأهداف التنمية الألفية، مثلما هو مقياس من مقاييس تقدم الأمم ورفعتها». وكان جلالته الملك أمر في وقت سابق بتقديم دعم مالي إلى (٧٦) مؤسسة و (١٢) نادياً تعنى بالمعوقين لمساعدتها على تجاوز الظروف المالية الصعبة التي كانت تمر بها، والمضي في مجال تقديم الخدمات وسبل الرعاية النوعية لذوي الاحتياجات الخاصة وزيادة شريحة الفئة المستفيدة من خدماتها.

## - جلالة الملك عبدالله الثاني يصطحب مجموعة من الطلبة خلال زيارته إلى الولايات المتحدة الأمريكية



جلالته خلال اصطحابه عددا من الشباب الأردني في زيارته الرسمية للولايات المتحدة الأمريكية

اعتاد جلالة الملك عبدالله الثاني اصطحاب عدد من الشباب الأردني ليكونوا معه أثناء زيارته ولقاءاته مع أقطاب اقتصادية وسياسية واجتماعية في مختلف دول العالم، تلك التجربة الفريدة كما يصفها الشباب الذين تشرفوا بأن يكونوا بمعية جلالته زادت من ثقتهم بالمستقبل وأكسبتهم مهارات مهمة أسهمت في تطوير نظرتهم وتطلعاتهم وفرصهم في الإسهام في بناء وتنمية مجتمعاتهم.

في الثاني والعشرين من نيسان عام ٢٠٠٩م تشرف وفد طلابي أردني يمثل مؤسسات تعليمية عامة بمرافقة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى العاصمة الأميركية واشنطن لحضور جانب من نشاطات جلالته خلال الزيارة. الطلبة الذين رافقوا جلالة الملك خلال زيارته لمكتبة الكونجرس الأميركي ولقائه تجمع أصدقاء الأردن في مجلس النواب الأميركي أكدوا تقديرهم لاهتمام جلالة الملك بقطاع الشباب وتمكينه من أخذ دوره في المشاركة الفاعلة في المجتمع. الطالب في برنامج قضاة المستقبل محمد اللواما قال : إن مرافقتنا لجلالة الملك منحتنا فرصة التعرف على النظام القضائي الأميركي وزيارة محاكم من مختلف درجات التقاضي ما سيوفر لنا فرصة لاكتساب تقنيات تفيد في تطوير القضاء الأردني.

وقال الطالب في الأكاديمية الدولية عون جمعة : إنها فرصة كبيرة إن نرافق جلالة الملك في زيارته المهمة إلى الولايات المتحدة الأميركية حيث اكتسبنا معارف جديدة وتمكنا من الاطلاع على طبيعة عمل المؤسسات الأميركية ومنهجيات العمل فيها.

من جهته قال الطالب عمر القضاة من مدرسة اليوبيل: إنها ليست المرة الأولى التي يظهر فيها جلالة الملك الاهتمام في الشباب والحرص على إكسابهم معارف جديدة. مبينا أن الزيارة مفيدة حيث اطلعنا على التجربة الأميركية في مجال الدبلوماسية.

وقال الطالب بشار جرار من كينجز أكاديمي : إن مرافقة جلالة الملك في الزيارة إلى الولايات المتحدة تجربة فريدة يجب أن نستفيد منها كطلاب بدرجة قصوى وتضاف إلى مبادرات جلالة الملك التي تستهدف زيادة مشاركة الشباب في المجتمع.

## - جلالة الملك عبد الله الثاني يوعز للحكومة بإعفاء طلبة المدارس الحكومية من التبرعات المدرسية للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م

خلال لقاء جلالة الملك عبد الله الثاني عددا من المعلمين والمعلمات في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظات البلقاء واربد والزرقاء بعد افتتاحه مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في السلط في الثلاثين من آب عام ٢٠٠٩م قال جلالته «إن تحسين العملية التربوية هي في قمة الأولويات»، مؤكداً للأسرة التربوية «إننا دائماً معكم ونتابع شؤونكم ونفكر أيضاً بكيفية دعم المعلمين».

وجلالته يؤكد دوماً على أن تسليح الطلبة بالعلم والمعرفة وتمكينهم من سبل التميز والإبداع هدف كل الجهود التي بذلت على مدى السنوات الماضية من أجل بناء العملية التربوية القادرة على تأهيل الطلبة لمواجهة تحديات العصر وفتح آفاق الإنجاز والإبداع أمامهم.

ويخاطب الأسرة التربوية: أن تطوير العملية التربوية سيظل في مقدمة الأولويات بهدف تحسين المناهج والتوسع في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوفير البيئة المدرسية التي تجعل من مدارسنا مراكز تعلم متميزة تنطلق فيها طاقات الطلبة وإبداعاتهم. مشيراً جلالته إلى أن المعلم سيظل يحظى برعايتنا واهتمامنا لأنه الأساس في العملية التربوية الناجحة ولمركزية دوره في تعزيز الانتماء والمواطنة الصالحة.

وخلال اللقاء عرض عدد من المعلمين والمعلمات أمام جلالة الملك مطالبهم والتي تمثلت في تسريع إقرار نظام مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز وزيادة المقاعد الجامعية لأبناء المعلمين، وتحسين أوضاعهم المادية وتوفير دعم لصندوق إسكان المعلمين وتخصيص حصة لهم في مشروع مبادرة سكن كريم لعيش كريم وتخصيص عدد من المقاعد في برامج التأهيل التربوية في الجامعات الأردنية، مؤكداً جلالته بأنه سيتم متابعة القضايا التي عرضوها أمامه.



إحدى المعلمات تهدي جلالته الشماع الأردني



خلال لقاء جلالته مع معلمي ومعلمات مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز

وفي تعقيب على حديث المعلمين أشار رئيس الوزراء آنذاك نادر الذهبي إلى اهتمام جلالته بإعادة النظر بالعملية التربوية وأن الحكومة ستتابع إقرار نظام مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز مثلما ستعيد النظر بالعلاوات التي تمنح للمعلمين، وأن الحكومة ستدرس السبل التي من شأنها تحسين الظروف المعيشية للمعلمين وتنمية قدراتهم وتنظيم دورات متخصصة في التأهيل التربوي وتخصيص مقاعد للتأهيل في الجامعات الأردنية إضافة إلى إرسال بعض المعلمين للخارج للاطلاع على تجارب دول العالم التربوية والتعليمية، وأن الحكومة ستنظر في تطبيق اللامركزية في المدارس ليكون هناك لها مرجعية إدارية وفنية واحدة.

وفي مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز تجول جلالته في أقسام المدرسة التي أنشئت على مساحة (٣٨٠٠) م<sup>٢</sup> واشتملت على عشرين غرفة صفية، وثمانية مختبرات، وثمان قاعات ومحاضرات ومكتبة ومسرح وعشرين غرفة إدارية للمعلمين والمشرفين، إضافة إلى الخدمات العامة والمشغل المهنية.

مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز أنشئت في المملكة استجابة لرؤى جلالة الملك عبد الله الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين حيث يبلغ عددها حتى العام ٢٠٠٩م ثلاث مدارس كان أولها في محافظة الزرقاء عام ٢٠٠١م، ومحافظة إربد ٢٠٠٣م ومحافظة البلقاء ٢٠٠٤م.

وبحسب مدير مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز أحمد أبو رمان تهدف مدارس التميز إلى إعداد قيادات واعدته في مختلف المجالات، وتنمية الموهبة والإبداع واستثمار طاقات المتميزين، وتنمية شخصيتهم وإكسابهم مهارات مختلفة.

ويستفيد من مدارس التميز الطلبة الذين ينهون الصف السادس الأساسي بحيث يتم ترشيحهم للمدارس وفق مجموعة من الأسس والمعايير الصادرة بموجب تعليمات محددة إذ تقدم المدارس



جلالته يتجول في أقسام مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز /السلط

المناهج الإثرائية التي تم وضعها بعناية من قبل لجان فنية لتلبي كل الاحتياجات التربوية والتعليمية للطلبة المتميزين، إلى جانب المناهج الرسمية. ووفقا لمدير المدرسة حصل (٣٨) طالبا وطالبة من أصل ٥٠ طالبا في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في السلط على معدل ٩٠ فما فوق في النتائج الثانوية العامة (التوجيهي) خلال العام الدراسي ٢٠٠٩م.



جلالته مع طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز



## - مكرمة أبناء العشائر... من أجل زيادة فرص التعليم

هي مكرمة مستمرة من جلالة الملك عبدالله الثاني لأبناء العشائر من أجل زيادة فرص التعليم في المدارس ذات الظروف الخاصة، وتلبية لمطالب أهالي هذه المناطق خلال لقاءات جلالة الملك مع أبناء البادية والعشائر حيث كانت هذه اللقاءات تتعرض إلى موضوع التعليم وأهميته خصوصا لأبناء المناطق النائية في المملكة. وجلالته يعبر دوما عن حرصه في توفير الدعم اللازم للطلبة المبدعين من أبناء الوطن سواء في توفير مقاعد دراسية لهم في الجامعات الأردنية أو في جامعات خارجية، ويبين الجدول التالي أعداد المقبولين من أبناء العشائر في الجامعات الأردنية خلال عام ٢٠٠٩م:

الرقم	الجامعة	عدد المقبولين
١.	آل البيت	٢٩٦
٢.	الأردنية	٦٣٠
٣.	البلقاء	٥٧٠
٤.	العلوم والتكنولوجيا	٢٥١
٥.	الحسين	٣٤
٦.	الطفيلة	٤١
٧.	الهاشمية	٦٥٠
٨.	اليرموك	٨٣٠
٩.	مؤتة	١٣٩
١٠.	الألمانية	٢٤
	المجموع	٣٤٦٥

## الباب الرابع

### المبادرات الإنسانية للأشقاء والأصدقاء

## من أجل الإنسان أينما كان..

واصل الأردن بتوجيهات من جلالة الملك عبدالله الثاني تقديم المساعدة للأشقاء والأصدقاء ومد يد العون لهم أينما احتاجوا لذلك حيث شملت الرعاية خلال العام ٢٠٠٩م، جرحى عراقيين وصلوا للعلاج في عمان، وتأمين نقل حجاج من دولة كازخستان لنقلهم إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج إثر تدهور حافلة كانت تقلهم داخل الأراضي الأردنية. تلك المساعدات قدمتها الخدمات الطبية الملكية، التي كانت وما زالت عنوان خير وتقديم وعطاء، تحمل تاريخا طبيا مشرفا وحاضرا مشرقا ومستقبلا أكثر حضورا كما يريد لها القائد جلالة الملك عبدالله الثاني لتكون على أهبة الاستعداد لتقديم العون الطبي لأبناء الوطن وضيوفه.







## نقل جرحى عراقيين إلى عمان للعلاج... تعبير عن تضامن الأردن مع الشعب العراقي الشقيق



وصول المصابين العراقيين الى عمان لتلقي العلاج

بتوجيهات من جلالة الملك عبدالله الثاني نقلت طائرة إخلاء طبي تابعة لسلاح الجو الملكي الأردني في الخامس والعشرين من آب عام ٢٠٠٩م (١٨) جريحا عراقيا ممن أصيبوا في تفجيرات وقعت في بغداد إلى المملكة لتلقي العلاج ، حيث تم نقل المصابين فور وصولهم بواسطة سيارات إسعاف مجهزة تابعة للخدمات الطبية الملكية إلى مستشفى الملكة علياء العسكري.

وهذه اللفتة من جلالة الملك عبدالله الثاني تأتي ضمن مبادرات جلالته للوقوف مع

الشعب العراقي الشقيق، وتضامن الأردن مع العراق لتجاوز هذه الظروف الصعبة.

بدوره ثمن السفير العراقي عاليا مبادرة جلالة الملك عبدالله الثاني تجاه الشعب العراقي، مشيرا إلى أن المصابين هم من ضحايا التفجيرات التي وقعت في وزارة الخارجية العراقية، حيث تم إحضار الحالات الحرجة التي يصعب علاجها في العراق إلى عمان.

وثنى المصابون مبادرة جلالة الملك وقالوا : إنها ليست بغريبة على الأشقاء في الأردن داعين الله العلي القدير أن يحفظ الأردن واحة أمن واستقرار بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني.



أحد المصابين العراقيين يصل الى عمان لتلقي العلاج



الخدمات الطبية الملكية تنقل أحد المصابين العراقيين لتلقي العلاج







## على الدوام...

### يد العون الأردنية ومدودة للأشقاء والأصدقاء

في الثالث والعشرين من تشرين الثاني عام ٢٠٠٩م أمر جلالة الملك عبد الله الثاني بتأمين (٥١) حاجا من حجاج كازاخستان بحافلة لنقلهم إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج إثر تدهور حافلتهم في منطقة الوالة في لواء ذيبان. وكان الحجاج قد ضلوا طريقهم الرئيسي على الخط الصحراوي وتعرضوا إلى حادث تدهور لحافلتهم وإصابة خمسة منهم تم إسعافهم من قبل أجهزة الدفاع المدني إلى مستشفى الأميرة سلمى في لواء ذيبان وتقديم الإسعافات الأولية وغادروا المستشفى إلى قاعة المتقاعدين العسكريين في مادبا بحيث تم توفير احتياجاتهم ومتطلباتهم كافة.





## الباب الخامس

المبادرات الخاصة بالقدس وغزة

والشعب الفلسطيني

## فلسطين في قلوب الهاشميين

دعم صمود الأهل في الأراضي المحتلة وتقديم كل ما أمكن من مساعدات وعون للشعب الفلسطيني الشقيق ورعاية المقدسات في القدس، نهج خير هاشمي لا ينضب. في العام ٢٠٠٩م وفي طائرة عسكرية أردنية تابعة لسلاح الجو الملكي غادرت مساعدات تم نقلها بجسر جوي سيره الأردن بالتعاون مع برنامج الخليج العربي لتصل إلى الأهل في قطاع غزة، بعد أن أعاق العدوان الإسرائيلي تأجيل عملية التوزيع الاعتيادية لتلك المساعدات. وفي ذلك العام أيضا أمر جلالة الملك عبدالله الثاني بتقديم دعم مالي للعاملين في المسجد الأقصى المبارك استكمالا للخطوات الهادفة إلى رعاية وحماية الأماكن المقدسة من الإجراءات الإسرائيلية التي تهددها. يعرض هذا الباب التوجيهات الملكية السامية الرامية إلى حماية المسجد الأقصى المبارك والمساعدات المقدمة إلى الأهل في قطاع غزة خلال العام ٢٠٠٩م.







## مساعدات الأردن إلى قطاع غزة... أنموذج العطاء



طائرة عسكرية تحمل مساعدات غذائية لأهالي قطاع غزة

بتوجيهات من جلالة الملك عبدالله الثاني غادرت في الثاني عشر من كانون الثاني عام ٢٠٠٩م طائرة عسكرية أردنية، تابعة لسلاح الجو الملكي، تحمل وجبات غذائية إلى مطار العريش في مصر، تمهيداً لإرسالها إلى قطاع غزة، وتم نقلها بجسر جوي يسيره الأردن بالتعاون مع برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية. وأعاق العدوان الإسرائيلي على

قطاع غزة برنامج الأغذية العالمي وشركاءه عن العمل، وأدت إجراءاته إلى تأجيل عملية التوزيع الاعتيادية للمساعدات الغذائية لنحو (٢٦٥) ألف شخص محتاج من غير اللاجئين، بحسب إحصائيات نشرت على موقع برنامج الغذاء العالمي الإلكتروني.

وتواصل الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية تسيير المساعدات التي كان جلالة الملك عبدالله الثاني أمر بإرسالها إلى قطاع غزة، حيث بلغت حتى ذلك التاريخ (١٣) قافلة محملة بنحو (٢١٢١) طناً من المساعدات الغذائية والمستلزمات الطبية، إضافة إلى أربعة آلاف وحدة دم ومثلها من بلازما الدم.

كما استمر الأردن في إيصال المساعدات إلى غزة من دول عربية وإسلامية وغربية، شملت سورية، ولبنان، والعراق، وسلطنة عمان، والإمارات العربية المتحدة، وتركيا، وإندونيسيا، والبرازيل وإسبانيا، حيث سيرت الهيئة أكثر من (٥٠) شاحنة من المساعدات التموينية والطبية إلى قطاع غزة تزيد حمولتها عن (٧٠٠) طن.







## الأردن...

### الدعم الدائم لرعاية الأماكن المقدسة

في التاسع والعشرين من تشرين الأول عام ٢٠٠٩م أوعز جلالة الملك عبدالله الثاني بتقديم الدعم المالي اللازم للعاملين في المسجد الأقصى المبارك من مؤذنين وحرس وقائمين على خدمة المسجد. وتأتي اللفتة الملكية استكمالاً للخطوات الهادفة لحماية الأماكن المقدسة من الإجراءات الإسرائيلية التي تهددها والتي كانت نوقشت بشكل موسع خلال اجتماع عقده جلالته مع عدد من المسؤولين والشخصيات والفعاليات المقدسية، حيث جرى خلال الاجتماع متابعة الخطوات والمشروعات الرامية للحفاظ على هوية المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة وتمكين القائمين على المسجد من القيام بواجبهم بأفضل شكل ممكن. وأكد جلالة الملك أن الاستمرار في رعاية الأماكن المقدسة وتثبيت المواطنين العرب من مسلمين ومسيحيين في القدس الشريف هو أولوية لم ولن يتوانى الأردن عن بذل كل جهد ممكن لتحقيقها.





# الملاحق





## ملك و شعب

### ملحق رقم (١)

#### محافظة إربد

#### المبادرات الملكية للعام ٢٠٠٩ م

الرقم	المحافظة	اللواء	القطاع	المشروع
١	إربد		التنمية الاجتماعية	إنشاء مركز تعليمي لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة مع التأثيث والأجهزة اللازمة (جمعية ومركز الطفل المعاق)

### ملحق رقم (٢)

#### محافظة الطفيلة

#### المبادرات الملكية للعام ٢٠٠٩ م

الرقم	المحافظة	اللواء	القطاع	المشروع
١	الطفيلة		التربية والتعليم	إضافة مسبح إلى مبنى نادي المعلمين في الطفيلة

### ملحق رقم (٣)

#### محافظة العاصمة

#### المبادرات الملكية للعام ٢٠٠٩ م

الرقم	المحافظة	اللواء	القطاع	المشروع
١	العاصمة		التربية والتعليم	إنشاء مدرسة أساسية للبنين (٢٤ غرفة صفية) للاستغناء عن المبنى القديم لمدرسة القاضي الفاضل الأساسية للبنين

### ملحق رقم (٤)

#### محافظة معان

#### المبادرات الملكية للعام ٢٠٠٩ م

الرقم	المحافظة	اللواء	القطاع	المشروع
١	معان		التربية والتعليم	إضافة مسبح إلى مبنى نادي المعلمين في معان
٢	معان		التربية والتعليم	إنشاء مدرسة صفية بنت عبد المطلب الأساسية المختلطة بدل من المدرسة القديمة



ملك و شعب

ملحق رقم (٥)

محافظة الكرك

المبادرات الملكية للعام ٢٠٠٩ م

الرقم	المحافظة	اللواء	القطاع	المشروع
١	الكرك		التربية والتعليم	إنشاء مدرسة مؤاب الثانوية الشاملة للبنين
٢	الكرك		التممية الاجتماعية	بناء مركز تنمية الطيبة بمساحة (٧٥٠)م <sup>٢</sup> في بلدة الطيبة (يشمل الطابق الأول مقر لجمعية سيدات الأمل للسيدات وتزويدهم بمشغل خياطة وروضة وحضانة ومحطة معرفة، ويشمل الطابق الثاني صالة متعددة الأغراض)
٣	الكرك		الرعاية الصحية	إنشاء مركز طوارئ متقدم لخدمة الطريق الصحراوي في منطقة القطرانة (مركز طبي الحسا) مع التأثيث
٤	الكرك		الشباب	استكمال مقر نادي الطيبة مع التأثيث
٥	الكرك		الشباب	إنشاء مقر لنادي رياضي في قرية الهاشمية مع التأثيث
٦	الكرك		الشباب	إنشاء مقر لنادي رياضي في قرية محي مع التأثيث
٧	الكرك		الشباب	صيانة وتوسعة نادي أدر الرياضي وإنشاء ملعب خماسي مع التأثيث
٨	الكرك		المياه والصرف الصحي	إنشاء سد العقيلي في لواء عي

ملحق رقم (٦)

محافظة المفرق

المبادرات الملكية للعام ٢٠٠٩ م

الرقم	المحافظة	اللواء	القطاع	المشروع
١	المفرق		التربية والتعليم	إضافة مسبح إلى مبنى نادي المعلمين في المفرق
٢	المفرق		التربية والتعليم	إنشاء مدرسة أساسية للذكور في قرية الغدير الأبيض
٣	المفرق		الرعاية الصحية	إنشاء مركز صحي أولي في نادرة



## ملك و شعب

### ملحق رقم (٧)

#### محافظة مادبا

##### المبادرات الملكية للعام ٢٠٠٩ م

الرقم	المحافظة	اللواء	القطاع	المشروع
١	مأدبا		الشباب	استكمال نادي العالنية الرياضي الثقالي في وتأثيره
٢	مأدبا		الشباب	إنشاء مركز نموذجي للشابات في ذيبان
٣	مأدبا		الشباب	تأثير مركز نموذجي للشابات في ذيبان
٤	مأدبا		الشباب	صيانة الملعب البلدي في مليح وتنجيله
٥	مأدبا		الشمية الاجتماعية	استكمال مبنى صالة متعددة الأغراض للمتقاعدين العسكريين مع التأثير

### ملحق رقم (٨)

#### محافظة عجلون

##### المبادرات الملكية للعام ٢٠٠٩ م

الرقم	المحافظة	اللواء	القطاع	المشروع
١	عجلون		التربية والتعليم	إنشاء مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة عجلون
٢	عجلون		الشباب	إنشاء مبنى نادي عيبين وعبلين الرياضي وتجهيزه بالاثاث
٣	عجلون		الشباب	إنشاء مركز شابات نموذجي في لواء كفرنجة
٤	عجلون		الشباب	إنشاء مركز شباب نموذجي في لواء كفرنجة

إشراف

لجنة توثيق النشاطات والمبادرات الملكية

حسين الزعبي (رئيساً) عماد الحباشنة

برهان الصمادي بسام البطاينة

مفلح العدوان عارف الزبن

منتهى العبدالات

التحرير

فيروز المبيضين / وكالة الأنباء الأردنية (بترا)

التدقيق اللغوي والمتابعة

نصر الزيود باسل الجغامين جنان ابوزياد

فريق التنسيق

محمد العبادي علي الحمدان معن العمري  
ندى زغيلات شاكرا العضايلة يزن عبيدات ثامر الرقاد

تصوير فوتوغرافي:

أحمد عبده